# التحديات والفرص في تكامل التكنولوجيا ضمن منهج الطفولة المبكرة بمكة المكرمة

# Challenges and Opportunities in Integrating Technology within the Early Childhood Curriculum in Makkah Al-Mukarramah

إعداد

**الهنوف لافي بدر الخياط**

**Alhanouf Lafy Badr Alkhayyat**

***Doi: 10.21608/jacc.2025.463291***

**استلام البحث** ١٨ / ٧ /٢٠٢٥

**قبول النشر** ١٢ / ٩ /٢٠٢٥

الخياط، الهنوف لافي بدر (٢٠٢٥). التحديات والفرص في تكامل التكنولوجيا ضمن منهج الطفولة المبكرة بمكة المكرمة. ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٣٤) ، ٣٥ – ٨٤.

***http://jacc.journals.ekb.eg***

**التحديات والفرص في تكامل التكنولوجيا ضمن منهج الطفولة المبكرة بمكة المكرمة**

**المستخلص:**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع إسهام وتطبيق التعليم الإلكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة مكة المكرمة، وتقييم واقع استخدام منصة روضتي، وتحديد المعوقات التي تواجه هذا التطبيق، بالإضافة إلى تقدير مدى ملائمة التعليم الإلكتروني لهذه المرحلة، وذلك كله في ضوء مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبانة على عينة عشوائية بلغت ١٥٠ معلمة من معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة.وأظهرت النتائج الرئيسة ما يلي:

- أن واقع إسهام التعليم الإلكتروني وتطبيق منصة روضتي ومدى ملائمته ومعوقات تطبيقه جاءت جميعها بتقدير "عالية "من وجهة نظر المعلمات.
- تمثلت أكبر الإسهامات في مساعدة التعليم الإلكتروني على مواصلة العملية التعليمية بفعالية خلال أزمة كورونا.
- جاءت أكبر المعوقات متمثلة في زيادة العبء الوظيفي على المعلمة للجمع بين التعليم الإلكتروني والتعليم الحضوري، تليها صعوبة تنفيذ التعليم الإلكتروني بسبب ضعف شبكات الإنترنت.
- تبين أن أكبر جوانب الملائمة هي توفير التعليم الإلكتروني فرصة مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية.
- أقل جوانب الملائمة كانت في إمكانية تنمية مهارات الأطفال المتعلقة بالجانب الحركي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمات تعزى لاختلاف المؤهل العلمي، أو نوع الروضة، أو عدد سنوات الخبرة، أو مستوى إجادة استخدام التقنية.

أوصت الدراسة بضرورة تخفيف العبء الوظيفي على المعلمات، وتوفير الدعم الفني اللازم، وتهيئة البنية المادية من خلال توفير شبكة إنترنت عالية التدفق برياض الأطفال.

**Abstract:**

This study aimed to reveal the reality of the contribution and application of e-learning in the early childhood stage in Makkah Al-Mukarramah, evaluate the practical use of the Rawdati platform, identify the obstacles facing this implementation, and estimate the extent of e-learning's suitability for this crucial stage, all within the framework of the Kingdom's Vision 2030 objectives. The research adopted a



ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

Descriptive Analytical Methodology, and a questionnaire was administered to a random sample of 150 kindergarten teachers in Makkah Al-Mukarramah. The main results indicated that the reality of e-learning's contribution, the application of the Rawdati platform, its suitability, and the obstacles to its implementation were all rated as "High" from the teachers' perspective. The greatest contribution was identified as the role of e-learning in helping to maintain the educational process effectively during the COVID-19 crisis. The most significant obstacles were found to be the increased workload on the teacher due to the need to combine e-learning with in-person teaching, closely followed by the difficulty of implementation caused by weak internet networks. Concerning suitability, the largest beneficial aspect was e-learning's provision of opportunities for parents' participation in the educational process. In contrast, the least suitable aspect was its potential for developing children's motor skills. The study also found no statistically significant differences in the teachers' responses attributed to differences in academic qualification, type of kindergarten, years of experience, or level of technology proficiency. Based on these findings, the study recommended the necessity of reducing the functional burden on teachers, providing the necessary technical support, and preparing the physical infrastructure by ensuring high-speed internet networks in kindergartens.

**مقدمة:**

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الطفل، وهي تمثل المرحلة الأولى في السلم التعليمي .يشكل هذا الطور اللبنة الأساسية في بناء شخصية الطفل، ويُعتمد عليه في تهيئة الطفل للمراحل التعليمية اللاحقة. (العرماني، ٢٠١٣، ١٣).

ومرحلة رياض الأطفال هي القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة، فيها تقدم الأصول الأولى والأسس الراسخة التي تقوم عليها العملية التعليمية المقصودة وغير المقصودة. كما أصبحت مرحلة رياض الأطفال من المراحل الأساسية ذات



ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

المعالم والقسمات المحددة وأصبحت ذات خصائص واضحة، وتم وضع برامج تربوية مقننة لتقدمها إلى رياض الأطفال في معظم دول العالم(العتيبي، ٢٠٠٢).

وقد اهتمت الكثير من النظم التربوية في دول العالم المختلفة بهذه المرحلة وأصبحت المؤسسات التربوية في المجتمع شريكاً مهماً للأسرة في تربية الطفل وتنشئته وتوفير الرعاية المناسبة له منذ السنوات الأولى للميلاد كما سجلت العقود الثلاثة الماضية زيادة في الجهود العالمية والوطنية للتوسيع المنصف لخدمات الرعاية والتربية الجيدتين في مرحلة الطفولة المبكرة. وعلى الصعيد العالمي ثمة إدراك متزايد لأهمية المرحلة المبكرة من الطفولة. ويتجلى هذا الإدراك في الهدف الأول من التعليم للجميع، وهو توسيع وتحسين الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة على نحو شامل(الحريري،٢٠١٣)

وقد حظيت رياض الأطفال باهتمام كبير في المملكة العربية السعودية حيث بذلت جهوداً كبيرة ومستمرة للارتقاء بمستوى رياض الأطفال، ومن هذه الجهود رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والتي هدفت إلى "أن يحصل كل طفل سعودي على فرص تعليم جيدة وفق خيارات متنوعة، وسيكون التركيز الأكبر على مراحل التعليم المبكر"(رؤية المملكة ٢٠٣٠)

وتستند فلسفة تعليم الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية إلى بناء منظور نمائي قادر على مخاطبة الأطفال لرعايتهم وتعليمهم من الولادة إلى ست سنوات، مرتكزاً على نظريات تربوية تهدف إلى إشراك الأطفال عن طريق التعلم من خلال اللعب الذي يشكل حجر الزاوية لاستكشاف وتجربة ما حولهم(الحربي، ٢٠٢٠)

ولقد تضمن إعلان خطة التحول الوطني أهداف جميع الوزارات المشاركة ومستهدفاتها ومن ضمنها وزارة التعليم، والتي شاركت بإعلان ثمانية أهداف إستراتيجية والتي كان في مقدمتها" إتاحة خدمات التعليم لكافة شرائح الطلاب، وترسيخ القيم الإيجابية وبناء شخصية مستقلة لأبناء الوطن وتزويد المواطنين بالمعارف والمهارات اللازم الموائمة لاحتياجات سوق العمل المستقبلية، ومن ضمن الأهداف الاستراتيجية "تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار"و"تطوير المناهج وأساليب التعليم"، و" تعزيز القيم والمهارات الأساسية للطلبة" التي ترتبط بهدف رؤية ٢٠٣٠" (وثيقة التحول الوطني، ٢٠٢٠، ٦٢). ولمواكبة تلك الأهداف أطلقت وزارة التعليم عدة مبادرات لأداء الدور المناط بها لتحقيق أهداف الرؤية، ومن أبرزها مبادرة" التحول نحو التعليم الرقمي لدعم تقدم الطالب والمعلم" كذلك طرح مبادرة " تحويل التعليم إلى عملية تتمحور حول المتعلم لتنمية قدراته لمواجهة تحديات الحياة" ومبادرة العمل على " تحسين البيئة التعليمية المحفزة على الإبداع والابتكار" (وثيقة التحول الوطني ٢٠٢٠، ١٠٤)


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

في السنوات الاخيرة اعادة التطورات التقنية تشكيل العديد من المجالات بما في ذلك مجال التعليم بمراحلة المختلفة. ولعل العديد من المنظمات المهتمة بالتعليم اوردت في عدة تقارير أهمية دمج التقنية في التعليم على سبيل المثال منظمة اليونيسكو في تقريرها حول "دور التكنولوجيا في التعليم" اضافة الى مانشرته الجمعية الوطنية للتعليم في امريكا ( The National Education Association NEA) حيث اوضحت عدة أسباب لدمج التكنولوجيا في التعليم ، بما في ذلك تعزيز مشاركة الطلاب وتحفيزهم ، وتسهيل التعلم المخصص ، وإعداد الطلاب للعالم الرقمي.اضافة الى تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية(OECD) والذي يجادل التقرير بأن توظيف التكنولوجيا يمكن أن يعزز مشاركة الطلاب ، ويوفر الوصول إلى مجموعة واسعة من موارد التعلم ، ويعزز التعاون ومهارات الاتصال (Peña-López, 2015). اضافة الى ان الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE) نشرت تقريرًا بعنوان "معايير ISTE للطلاب" ،وتؤكد المعايير على أهمية استخدام التكنولوجيا لتسهيل التعلم المتمحور حول الطالب ، وتعزيز الإبداع والابتكار ، وتطوير مهارات المواطنة الرقمية(Fuller, 2020). ولذلك أولت المملكة العربية السعودية اهتماما بالتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد في مرحلة الطفولة المبكرة لأهميتها في تكوين شخصية الطفل، ومن ذلك إطلاقها منصة روضتي والتي مكّنت من التحاق أكبر عدد من الأطفال بالعملية التعليمية (وزارة التعليم، ٢٠٢٢)، حيث تدعم نقل المعرفة للأطفال بشكل متزامن وغير متزامن، حيث يلتقي الطفل مع المعلمة في الوقت نفسه بشكل متزامن، مع بقاء كل منهما في مكان مختلف، بينما يستطيع متابعة الدرس من التطبيق التعليمي المخصص له، وإعادة الاستماع إلى المحتوى التعليمي أكثر من مرة، والتفاعل مع الأنشطة التعليمية والتربوية الموجودة بشكل غير متزامن(الخفاجي، ٢٠١٥) .

وجدير بالذكر ان ازمة كورنا عجلت بدمج التقنية والاستفادة من امكانياتها لتجاوز الاغلاق العام لمدارس التعليم. ومن الواضح ان الازمة اعادة تشكيل وجهات النظر تجاه امكانيات التقنية تحديد في التعليم. وأوجدت جائحة كوفيد ١٩ أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ، وهو ما تضرر منه نحو ١،٦ بليون طالب وطالبة في أكثر من ١٩٠ بلداً في جميع القارات، وقد أدت الأزمة إلى تفاقم الفوارق التعليمية القائمة عن طريق الحد من فرص الكثير من الأطفال في مواصلة تعلمهم، وثمة خوف من أن تمتد الخسائر في التعلم إلى ما يتجاوز هذا الجيل وتمحو عقوداً من التقدم في الالتحاق بالتعليم والبقاء فيه. وقد يتسرب من التعليم نحو ٢٣،٨ مليون متعلم (من مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي إلى التعليم العالي) أو قد لا يتمكنون من الالتحاق بالمدارس في السنوات المقبلة بسبب التأثير الاقتصادي للجائحة وحده (الأمم المتحدة، ٢٠٢٠، ٥).


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

كما حفزت الأزمة المختصين والباحثين للابتكار داخل قطاع التعليم، وقد رأينا نهجاً مبتكرة دعماً لاستمرارية التعليم ، وجرى تطوير الحلول القائمة على التعلم عن بعد بفضل الاستجابات السريعة من قبل الحكومات والشركاء في جميع أنحاء العالم دعماً لاستمرارية التعليم (الأمم المتحدة، ٢٠٢٠، ٦)

ولذلك أولت المملكة العربية السعودية اهتماما بالتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد في مرحلة الطفولة المبكرة لأهميتها في تكوين شخصية الطفل، ومن ذلك إطلاقها منصة روضتي والتي مكّنت من التحاق أكبر عدد من الأطفال بالعملية التعليمية (وزارة التعليم، ٢٠٢٢)، وتقدم الوزارة من خلال المنصة جميع الخدمات التعليمية للطفل، وذلك سعياً منها لتنمية قدرات ومهارات الطفل بالتعليم الممتع، والاستفادة من التقنيات الحديثة لجعل التعلم في متناول جميع الأطفال في أي وقت ومكان، إذ تم توفير ١١ محتوى وعنصراً تعليمياً تم بناؤها وفق المعايير النمائية للتعلم المبكر في المملكة، ويتضمن التطبيق كذلك مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية (وزارة التعليم، ١٤٤٢). ويظهر مما سبق اهتمام المملكة العربية السعودية بالتعليم بشكل عام والتعليم عن بعد بشكل خاص، إذا أصبح التعليم عن بعد خيار استراتيجي يضمن استمرار العملية التعليمة في جميع الأحوال، وفي هذا الإطار تسعى هذه الدراسة لمعرفة فاعلية هذا النوع من التعليم لمرحلة رياض الأطفال.

فإن استخدام التكنولوجيا في مرحلة الطفولة المبكرة لا يجيب أن يكون غاية في حد ذاته، ولا ينبغي أن يحل محل أنشطة اللعب وباقي الأنشطة التربوية الأخرى، بل يجيب توظيفها بوصفها أداة لدعم التعلم وتسهيل وصول الأطفال للمضامين التربوية والتعليمية الهادفة. فالوسائل التكنولوجية لا جيب أن تجعل الطفل مجرد مستهلك سلبي لمضامينها، في تكوين معلوماته من خلال الإثارة وتحفيز قدراته المتنوعة في جو من الانتباه والتركيز واليقظة. ومن جهة أخرى ،فالوسائل التكنولوجية المستخدمة يجيب أن تسمح للطفل بالتفاعل والانفتاح على الآخرين، وليس الانغلاق والتركيز على الشاشة فقط. ومن ثم فإن التوظيف الأمثل للتكنولوجيا هنا يكمن في جعلها وسيلة لإثارة أهداف التفاعل البناء داخل الصف، بما يخدم التربية والتعلم. كما أن استخدام الوسائل التكنولوجية في هذه المرحلة يجب أن يراعى مختلف أبعاد منو الأطفال الذهنية والعاطفية والاجتماعية والحس حركية ؛ بحيث ينبغي أن تكون هذه الوسائل واسطة لجعل الأطفال يستفيدون من الأنشطة التربوية التي تحفز منوهم على مجيع المستويات في استجابة تامة لاحتياجات التعلم والاستكشاف لديهم (سمية، ٢٠٢٢).

**مشكلة الدراسة:**

هناك توجه في المملكة العربية السعودية نحو تفعيل التعليم الالكتروني في مراحل التعليم المختلفة لمواكبة التطورات المعرفية والتربوية والتكنولوجية المستمرة ولتحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في مجال التعليم. وقد شمل


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

تطوير منظومة التعليم مرحلة الطفولة المبكرة، حيث أطلقت وزارة التعليم منصة روضتي لتعزيز تفعيل التعليم الالكتروني في هذه المرحلة، ولتحقيق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠.

وتشير عدد من الدراسات المحلية إلى أن واقع التعليم الالكتروني في رياض الأطفال ما يزال غير كاف، حيث أظهرت دراسة السلمي(٢٠٢١) أنّ توظيف معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة للمهارات الرقمية أثناء التعليم عن بعد تحقق بدرجة متوسطة. وأظهرت دراسة القرعان(٢٠٢١) انخفاض مستوى الكفاءات البشرية المؤهلة والمدربة على التعلم الالكتروني، وامتلاك المعلمات رياض الأطفال مهارات المعالجة التقنية لتطبيقات التعليم الالكتروني، ومحدودية إتقانهن للمهارات اللازمة لاستخدام التعليم الالكتروني، ومحدودية امتلاكهن روح المبادرة لتطوير الأداء التعليمي، ومحدودية توظيفه في تقديم التغذية الراجعة للأطفال، ومحدودية إثارته لدافعية المعلمات الى اكتشافات تطبيقات الكترونية مساندة للتعليم. وأشارت دراسة العنزي(٢٠٢٢) إلى تعدد المعوقات الإدارية والفنية التي تعيق توظيف الألعاب التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة. وأظهرت دراسة الثمالي(٢٠٢١) أنّ التعليم الإلكتروني برياض الأطفال بمدينة الطائف واجه عدداً من المعوقات من أهمها ضعف شبكة الإنترنت، وضعف الانتباه الأطفال وتشتتهم في أثناء العمل بنظام الفصول افتراضية. كما أشارت دراسة المنصور(٢٠٢١) إلى تعدد التحديات التي تواجه تفعيل الروضة الافتراضية في ظل الأزمات بمدينة نجران بدرجة عالية. وأظهرت دراسة الحارثي(٢٠٢٢) أنّ فاعلية التعليم عن بعد في مرحلة رياض الأطفال بمدينة الطائف كانت متوسطة، ووجود صعوبات استخدامها بدرجة كبيرة. كما أظهرت دراسة العتيبي(٢٠٢٣) أنّ فعالية أدوات منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية بدرجة متوسطة. ومن جهة أخرى أشارت دراسة العجلان(٢٠٢١) أنّ معلمات مرحلة رياض الأطفال في حاجة إلى التدريب على كيفية تصميم موقع تعليمي خاص بالأطفال، وتحميل الوسائط التعليمية وحفظها لعرضها على الأطفال، واستخدام البرامج والتطبيقات اللازمة في التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد مثل (Zoom, Classera, Edmodo Teams) في عرض محتوى الدرس إلكترونياً وذلك من خلال التشغيل، وعرض الدروس، وإنشاء المجموعات، وبدء وإنهاء الاتصال. وأكدت دراسة اليامي(٢٠٢١) على ضرورة إعادة النظر في البرامج المقدمة في تدريب معلمات الطفولة لتتضمن أساليب واستراتيجيات تطبيق العلوم والرياضيات والفنون الإبداعية في البيئة الرقمية.

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

١. الكشف عن واقع إسهام التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة مكة المكرمة في تحقيق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠.
٢. الكشف عن واقع استخدام منصة روضتي في التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة مكة المكرمة وفق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠.
٣. ما معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة في مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة مكة المكرمة وفق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠.
٤. الكشف عن مدى ملائمة التعليم الالكتروني لمرحلة الطفولة المبكرة بمدينة مكة المكرمة وفق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠.
٥. التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات حول محاور الدراسة تعزى لاختلاف المؤهل العلمي ونوع المدرسة وعدد سنوات الخبرة ومستوى إجادة التقنية.

**أهمية الدراسة:**

**الأهمية النظرية:**

- تكمن أهمية الدراسة من أهمية موضوع التعليم الالكتروني الذي يعد من أهم التقنيات الحديثة المعاصرة التي تؤثر في جودة التعليم برياض الأطفال.
- تسهم الدراسة في سد أوجه النقص في الدراسات التي عنيت بإبراز توظيف التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة في ضوء مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- تأتي الدراسة في ضوء توصيات الدراسات السابقة التي أوصت بإجراء المزيد من الدراسات حول تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة.
- تقدم الدراسة أطراً نظرية حول مفهوم التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة من حيث أهميته وأهدافه وأدواته والمعوقات التي تواجه تطبيقه.
- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في فتح آفاق بحثية جديدة للباحثين والمختصين للكشف عن مزيد من الحقائق المعرفية حول توظيف التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة وسبل تطويره في ظل ما يشهده هذا المجال من تغيرات وتطورات معرفية وتربوية وتقنية مستمرة.

**الأهمية التطبيقية:**

- يمكن أن تكون الدراسة منطلقاً لإعداد دليل مرجعي لمعلمات رياض الأطفال في كيفية تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة وفقاً لمعايير عالمية.
- يستفيد من نتائج الدراسة معلمات رياض الأطفال من خلال الوقوف على الطرق والإجراءات التي تساعد على زيادة إفادتهم من توظيف التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة في تحسين جودة أدائهن.


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

- لفت نظر القائمين على رياض الأطفال إلى ما يواجه توظيف التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة من أوجه قصور ومعوقات تتطلب اتخاذ إجراءات مناسبة للحد منها.
- تسهم الدراسة في بناء البرامج التدريبية الموجهة لمعلمات رياض الأطفال في مجال تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة.

**مصطلحات الدراسة:**

**التعليم الالكتروني:**

عرّفته أبو سرور(٢٠٢٢) بأنه:"المحتوى التعليمي الالكتروني الذي يقدم عبر الوسائط المتعددة مثل الحاسوب والهاتف وبواسطة شبكات الانترنت وأدوات التواصل الالكتروني بهدف إحداث عملية التعلم لدى أطفال رياض الأطفال بحيث يستطيع التفاعل مع المعلم وأقرانه وتلقي التعليم بما يتناسب مع ظروفه وقدراته"(ص٦٢).

وتعرّف الباحثة التعليم الالكتروني إجرائياً بأنه: التعليم الذي يتم خلاله استخدام الأجهزة والتطبيقات الالكترونية والتقنيات الرقمية والمنصات التعليمية بما يتناسب مع خصائص الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

**مرحلة الطفولة المبكرة:**

تعرّف الباحثة الطفولة المبكرة في هذه الدراسة إجرائياً بأنها: مرحلة تعليم الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم من(٣-٥)سنوات، وتتميز بأنشطة متعددة تهدف إلى إكساب الأطفال القيم التربوية والاجتماعية، وإتاحة الفرصة للتعبير عن الذات، والتدريب على كيفية العمل والحياة معاً لتحقيق النمو المتكامل.

**رياض الأطفال**: هي مؤسسة اجتماعية تربوية تقوم بتأهيل الطفل تأهيلاً سليماً لدخول مرحلة التعليم الأساسي ويسمح له بالحرية التامة لممارسة النشاطات واكتشاف الذات والقدرات والميول وإمكانية مساعدته لاكتساب خبرات جديدة في المرحلة العمرية من الثالثة إلى الخامسة(الحريري، ٢٠١٣، ١٧)

**الإطار النظري والدراسات السابقة:**

**مفهوم التعليم الالكتروني:**

التعليم الإلكتروني هو نوع من أنواع التعليم يستخدم التكنولوجيا الحديثة، مثل الإنترنت والحواسيب، لنقل المعرفة والمهارات والمفاهيم التعليمية. يتضمن ذلك استخدام المحتوى التعليمي المتعدد الوسائط مثل الفيديوهات التفاعلية والصوتيات والنصوص، بالإضافة إلى الأنشطة التفاعلية مثل الاختبارات عبر الإنترنت ومنتديات النقاش والمحاكاة.

وقد تعددت تعريفات الباحثين للتعليم الالكتروني واختلفت تباعاً لاختلاف اهتماماتهم ومجالاتهم البحثية واتجاهاتهم الفكرية، وإن كانت هذه التعريفات تشترك في جوهر التعليم الالكتروني الذي يقوم على استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته في عمليتي التعليم والتعلم، وقد عرفته وزارة التعليم (٢٠١٦) بأنه:"أسلوب حديث من


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

أساليب التعليم، توظف فيه آليات الاتصال الحديثة من حاسب، وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية ، وكذلك بوابات انترنت ، سواء أكان عن بعد أم في الفصل الدراسي"

وعرّفته العديلة (٢٠١٨) بأنه: "نظام تفاعلي يعتمد على بيئة الكترونية متكاملة مصممة مسبقاً بشكل جيد للأطفال في مرحلة رياض الأطفال بالاعتماد على تطبيقات التي توفر بيئة مثالية لدمج النص بالصورة والصوت، وتقدم إمكانية إثراء المعلومات من خلال الروابط إلى مصادر المعلومات في مواقع مختلفة، فضلاً عن إمكانية الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وإدارة المصادر والعمليات وتقويمها"(ص٧).

وعرّفته أبو سرور(٢٠٢٢) بأنه:"المحتوى التعليمي الالكتروني الذي يقدم عبر الوسائط المتعددة مثل الحاسوب والهاتف وبواسطة شبكات الانترنت وأدوات التواصل الالكتروني بهدف إحداث عملية التعلم لدى أطفال رياض الأطفال بحيث يستطيع التفاعل مع المعلم وأقرانه وتلقي التعليم بما يتناسب مع ظروفه وقدراته"(ص٦٢)

وتتضمّن مكوّنات التعليم الإلكتروني العديد من العناصر مثل إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) التي تسمح بتنظيم المحتوى التعليمي وتتبع تقدم الطلاب، والتفاعل بين المدرسين والطلاب عبر الإنترنت، وتوفير خيارات للتقييم والتغذية الراجعة، وتقديم موارد تعليمية متنوعة ومتاحة بسهولة.

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف التعليم الالكتروني إجرائياً بأنه: التعليم الذي يتم خلاله استخدام الأجهزة والتطبيقات الالكترونية والتقنيات الرقمية والمنصات التعليمية بما يتناسب مع خصائص الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

**أدوات التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة:**

هناك العديد من الأدوات والموارد التعليمية الإلكترونية التي يمكن استخدامها لتعليم الأطفال، ومن ذلك ما أوردته دراسة (Li, Shi, Wu, & Li,2020؛ Manches & Plowman ,2017):

١. التطبيقات التعليمية: هناك العديد من التطبيقات المصممة خصيصًا لتعليم الأطفال المواد المختلفة مثل الحساب، القراءة، الكتابة، والعلوم، ومن ذلك تطبيقات ABCmouse، Khan Academy Kids، وSesame Street.
٢. المواقع التعليمية: هناك مواقع تقدم مواد تعليمية تفاعلية ومسلية للأطفال، مثل PBS Kids، National Geographic Kids، وStarfall.
٣. الألعاب التعليمية: تتوفر العديد من الألعاب التعليمية الالكترونية التي تعلم الأطفال مهارات مثل المنطق، التعبير الإبداعي، والمهارات الحسابية. من الأمثلة على ذلك موقع Funbrain وCoolmath Games.


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٤. الفيديوهات التعليمية: منصات الفيديو مثل YouTube تقدم مجموعة واسعة من الفيديوهات التعليمية الموجهة للأطفال، تشمل تعلم الحروف والأرقام، والقصص، والتجارب العلمية.
٥. الكتب الإلكترونية: يمكن الوصول إلى مكتبات كتب إلكترونية للأطفال التي تقدم قصصًا مصورة ومواد تعليمية تفاعلية، مما يساعد الأطفال على تعزيز مهارات القراءة والفهم.
٦. منصات التعليم الالكترونية: هناك منصات تعليمية توفر دروسًا ومواد تعليمية متنوعة لمختلف المراحل العمرية، مثل Google Classroom، Microsoft Teams، وZoom.
٧. الألعاب التفاعلية: تتوفر العديد من الألعاب التفاعلية التي تعلم الأطفال المفاهيم الأساسية في العلوم، الرياضيات، واللغة.

ويتضح من خلال ما سبق تنوع الأدوات والتطبيقات والمواد التعليمية التي يمكن توظيفها في التعليم الالكتروني والتني تتناسب مع الخصائص العمرية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، ويمكن من خلالها إكساب الأطفال المهارات التي تسهم في تنمية جوانب شخصياتهم بشكل متوازن ومتكامل.

**أهداف التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة:**

تتعدد أهداف التعليم الالكتروني في مراحل التعليم المختلفة، ومن ذلك ما أشارت إليه دراسة محمد(٢٠١٣) التي أوضحت أن التعليم الالكتروني يهدف إلى تعزيز دور الحاسوب في كافة المراحل التعليمية سواء أكان ذلك مادة دراسية أم كأداة تسهم في تعلم الأطفال في كافة المجالات، وتنمية الوعي الحاسوبي لدى الأطفال لأهميته ودور التقنية في المجالات المختلفة وأثرها في زيادة الإنتاجية وتحقيق رفاهية الإنسان، وتحقيق الحد الأدنى من الثقافة الحاسوبية لدى الأطفال تمكنهم من التعامل الواعي والآمن مع معطيات العصر ومتطلباته، وإثراء البيئة الصفية بالمزيد من الأنشطة لتربوية الهادفة التي تحقق للمتعلمين بالإضافة إلى تيسير التعلم متعة ذهنية وعقلية عالية، وتقديم برمجيات حاسوبية متطورة تستخدم الوسائط المتعددة في تفاعل الطفل معها مما يساعد على تنمية قدراته العقلية المختلفة، وتكامل الحاسوب مع الخبرات الأخرى التي تقدم للطفل بما يحقق أهداف العملية التربوية بكفاءة فأبعادها، ويشجع المتعلم على استخدامه في المراحل الأعلى كما يساعد المعلم على استخدامه في كافة ألأنشطة التي يقوم بها، والمشاركة من خلال ذلك في برامج إصلاح وتطوير التعليم من خلال استخدام الحاسوب وتعزيز دوره في المنظومة التعليمية.

كما أوردت دراسة الثمالي(٢٠٢١) عدداً من أهداف التعليم الالكتروني من أهمها تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية، والمساعدة في نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر، وتقديم الخدمات المساندة في العملية التعليمية مثل


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

التسجيل المبكر وإدارة الصفوف الدراسية وأنظمة الاختبارات والتقييم وتوجيه المتعلم من خلال بوابات الانترنت، وتعزيز العلاقة بين الطالب والبيئة الخارجية، وتحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية، والوصول إلى مصادر المعلومات والحصول على الصور والفيديوهات وأوراق البحث عن طريق الانترنت واستخدامها في شرح وإيضاح العملية التعليمية، وتوفير المادة العلمية بصورتها الالكترونية للطالب والمعلم.

ويتضح من خلال ما سبق تنوع أهداف التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تستهدف في مجملها إعداد جيل من المعلمين والمتعلمين قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر والتطورات الرقمية المتسارعة، وتوفير بيئة تفاعلية رقمية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها.

**أهمية التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة**

يعد التعليم الالكتروني أحد أهم أساليب التعليم الحديثة التي ظهرت مع ظهور الثورة التكنولوجية وثورة المعلومات والاتصالات، وله مزايا وإيجابيات عديدة تنعكس على المعلم والمتعلم والعملية التعليمية برمتها، ويوفر بيئة تعليمية غير تقليدية تسهم في تحسين التعليم، والرفع من مستوى أداء المعلمين، بما ينعكس بصورة إيجابية على تعلم الطلاب.

فمن فوائد التعليم الالكتروني أنه يعطي دوراً فعالاً في تعويض النقص في المؤسسات التعليمية والكفاءات العلمية المدربة والمؤهلة، ويقلل من ضعف الإمكانات التي تعاني منها المؤسسات التعليمية، ويقلل من الفروق الفردية بين المتعلمين عن طريق جلب المصادر التعليمية المختلفة إلى المتعلم، كما يوفر التعليم الالكتروني الوقت والجهد، ويحفز المتعلم على اكتساب أكبر قدر من المهارات والتحصيل العلمي، وذلك بسبب تركيز التعليم فقط على الجانب الدراسي دون النظر إلى أي جوانب أخرى، كما يساعد المتعلم في الاعتماد على نفسه بشكل كبير عن طريق اختيار المصادر التي يأخذ منها معلوماته دون الحاجة إلى أحد آخر (الحياري،٢٠١٧).

ويتيح التعليم الالكتروني للمتعلم حرية اختيار المكان والوقت الذي يناسبه للتعلم، ويوفر للمؤسسات التعليمية والمتعلمين مرونة كبيرة في وقت ومكان التعليم أو التعلم، كما يعزز فاعلية المعرفة، ويشجع على التواصل بين عناصر المنظومة التعليمية ويقدم الدروس والمقررات في صورة نموذجية، ويقدم تقويماً شاملاً ومتنوعاً بما يتوافر من بنوك الأسئلة النموذجية(إسماعيل،٢٠١٥) .

ويتيح التعليم الالكتروني للمتعلمين تعلم كيفية اكتساب المعرفة، والتعرف على مصادر متنوعة من المعلومات بأشكال مختلفة، وإيجاد روح الحماسة والدافعية في التعلم لديهم، وتنمية الإبداع والابتكار لدى المتعلمين، وسهولة متابعة أولياء الأمور لمستوى المتعلم (عبد القاري،٢٠١٩).


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

ومن مميزات للتعليم الالكتروني أنه يجعل المتعلم قادراً على التعلم والعمل في وقت واحد ومن أي مكان وفي أي وقت، والتفاعل بين المتعلمين والمعلم في عدة اتجاهات مثل النقاش وغرف الحوار، وتوفير مناهج قياسية بمعايير عالمية، وإثرائها بالمعارف الجديدة بسرعة، والاستغناء عن المباني باهظة التكلفة، والإحساس بالمساواة، حيث يتيح للمتعلمين الحصول على ما يناسبهم وما يحتاجونه بشكل متكامل، وتعدد وتنوع في طرق التدريس بما يناسب أنماط التعلم لدى المتعلمين، وسهولة وتعدد طرق التقويم، وتقليل الأعباء الإدارية على المعلمين (الشوبكي،٢٠٢٠).

والأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (٣- ٥) سنوات يستطيعون استخدام الأجهزة الالكترونية مثل الكمبيوتر والجوالات الذكية والأيباد، والألعاب التعليمية الالكترونية، حيث يكون لديهم الاستعداد للتعامل مع التكنولوجيا عن طريق التجريب والاكتشاف والتعلم، وبذلك تنمو لديهم القدرة على التفاعل الالكتروني، حيث يوجد الكثير من البرامج لتعليم النطق مثلاً وتعليم المهارات اللغوية والكتابة وغيرها، كما أنّ تعلم اللغة بدء من سن عامين يمكن أن يصبح ممتعاً فالطفل لا يقلد فقط وإنما يختار ما يقلده ويتعرف على الأشكال ويكون الأصوات والكلمات من خلال الحاسوب(السعيد، ٢٠١٩)

ويمكن تلخيص أهمية التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة في النقاط التالية:

١. توسيع نطاق الوصول: يمكن للتعليم الإلكتروني أن يصل إلى الأطفال في مناطق نائية أو تحتاج إلى وسائل نقل للوصول إليها، مما يزيد من فرص الوصول إلى التعليم.
٢. تعزيز المهارات التقنية: يساعد الأطفال في اكتساب المهارات التقنية منذ صغرهم، وهو أمر حيوي في عصر التكنولوجيا الرقمية.
٣. تعزيز الفعالية والمرح: يتيح التعليم الإلكتروني استخدام الوسائط المتعددة مثل الصوت والفيديو والصور المتحركة، مما يزيد من جاذبية التعلم ويجعله أكثر متعة للأطفال.
٤. التخصيص والتكيف: يمكن تخصيص تجربة التعلم الإلكتروني لتلائم احتياجات كل طفل على حده، مما يعزز فعالية التعلم.
٥. توفير الموارد التعليمية المتنوعة: يتيح التعليم الإلكتروني للأطفال الوصول إلى مجموعة متنوعة من الموارد التعليمية مثل الألعاب التعليمية والفيديوهات التعليمية والتطبيقات التفاعلية.
٦. تعزيز التواصل بين المعلمين والأهل: يمكن للتعليم الإلكتروني تعزيز التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور، وتوفير معلومات دقيقة حول تقدم الطفل في التعلم.


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

وبشكل عام، يعتبر التعليم الإلكتروني أداة فعالة في تعزيز تجربة التعلم للأطفال في رياض الأطفال، مما يساهم في تطويرهم بشكل شامل ومتكامل.

**دور منصة روضتي في التعليم الالكتروني بمرحلة الطفولة المبكرة:**

تعدّ منصة (روضتي) إحدى أهم المنصات التعليمية التي أشرفت على إنشائها وزارة التعليم لتلبي احتياجات مرحلة الطفولة المبكرة إلى التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، ضمن توجهها لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) الخاصة بالتعليم في هذه المرحلة، وقد قامت بإطلاق منصة (روضتي) التي مكّنت من التحاق أكبر عدد من الأطفال بالعملية التعليمية (وزارة التعليم، ٢٠٢٢)، حيث تدعم نقل المعرفة للأطفال بشكل متزامن وغير متزامن، ويلتقي الطفل مع المعلمة في الوقت نفسه بشكل متزامن، مع بقاء كل منهما في مكان مختلف، بينما يستطيع متابعة الدرس من التطبيق التعليمي المخصص له، وإعادة الاستماع إلى المحتوى التعليمي أكثر من مرة، والتفاعل مع الأنشطة التعليمية والتربوية الموجودة بشكل غير متزامن(الخفاجي، ٢٠١٥).

وتتيح منصة روضتي للمعلمة تقديم الدروس والأنشطة والمحتوى التعليمي بشكل مباشر، وإدارة الفصل الافتراضي من خلال استخدامها لبرامج العروض الالكترونية، والأفلام التعليمية ، وتسجيل الدروس، بالإضافة إلى متابعة حضور الأطفال وتغيبهم والتحكم في دخولهم أو خروجهم منه، وإلغاء خاصة تحدثهم أثناء شرح الدرس أو العكس، كما يمكنها متابعة كل طفل على حده ، وإرسال الاستفسارات لأوليا الأمور والرد عليها(عامر، ٢٠١٥)، كما يتوفر فيها أدوات الاتصال والتي تزيد من تنوع دور المعلمة، ومساحة الطفل بها، وتسعى لتعاونه مع أقرانه (شعيب، ٢٠١٦).

وتتضمن منصة (روضتي) عدداً من أدوات الاتصال ومن ذلك غرف الدردشة Chatting Rooms التي تسمح بإجراء حوار ونقاش متزامن بين أعضاء المجموعة في الدرس التعليمي، والمؤتمرات الصوتية التي تعتمد إجراء المحادثات الصوتية باستخدام التطبيقات المعتمد على شبكة الانترنت، وكذلك مؤتمرات الفيديو، حيث يتم من خلالها اللقاء المباشر بين المعلمين والمتعلمين، إلى جانب استخدام اللوحات البيضاء لشرح الدروس (أزهر، ٢٠٢٢).

**إيجابيات وسلبيات توظيف التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة:**

أورد كل من:(Manches & Plowman ,2017 ؛ السعيد، ٢٠١٩) عدداً من الإيجابيات والسلبيات التي يمكن استخلاصها من تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة ، ومن ذلك ما يلي:

**إيجابيات تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة:**

١. مرونة الجدول الزمني: يتيح التعليم الإلكتروني للأطفال مرونة في تنظيم وقتهم، مما يمكنهم من الوصول إلى المواد التعليمية في أوقات مناسبة لهم.


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٢. التعلم الذاتي: يمكن للأطفال تنظيم عملية التعلم وفقًا لوتيرتهم الخاصة، مما يساعدهم على تنمية مهارات التنظيم الذاتي والاستقلالية.
٣. توسع الوصول إلى الموارد التعليمية: يمكن للأطفال الوصول إلى مجموعة واسعة من الموارد التعليمية عبر الإنترنت، مما يسهم في تنويع وتعميق تجربتهم التعليمية.
٤. التفاعل الفردي: يمكن للأطفال الحصول على اهتمام فردي ودعم مخصص من المعلم أو الموارد التعليمية الإلكترونية، مما يعزز فرص تحقيق التعلم الفعال.
٥. تطوير مهارات التكنولوجيا: يمكن للأطفال اكتساب مهارات تقنية مبكرة وتطوير قدراتهم في استخدام التكنولوجيا بشكل فعّال وإبداعي.

**سلبيات تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة:**

١. نقص التفاعل الاجتماعي: قد يفتقد الأطفال إلى التفاعل الاجتماعي المباشر مع أقرانهم والمعلمين، مما قد يؤثر على تطوير مهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية.
٢. ضعف الرقابة والإشراف: قد يكون من الصعب على المعلمين وأولياء الأمور مراقبة مدى انخراط الطفل وتفاعله مع المحتوى التعليمي عبر الإنترنت.
٣. تحديات التقنية: قد تواجه الأسر والمعلمين تحديات تقنية مثل انقطاع الإنترنت أو عدم توفر الأجهزة اللازمة، مما يعيق عملية التعلم.
٤. زيادة الوقت أمام الشاشة: قد يزيد التعليم الإلكتروني من وقت الأطفال أمام الشاشة، مما قد يثير مخاوف بشأن تأثيره على الصحة البدنية والعقلية.
٥. صعوبة التركيز: قد يجد الأطفال صعوبة في البقاء مركزين لفترات طويلة أمام الشاشة، مما يمكن أن يؤثر على قدرتهم على استيعاب المعلومات والتفاعل بفعالية.
٦. تتطلب عملية تعليم الأطفال عبر الإنترنت موازنة جيدة بين الفوائد والتحديات، بالإضافة إلى العمل الوثيق بين المعلمين وأولياء الأمور لضمان جودة تجربة التعلم.

وهذا الأمر يتطلب الاستفادة من إيجابيات تطبيق التعليم الالكتروني والعمل على تعزيزها ، وفي المقابل بذل جهود إضافية واتخاذ إجراءات وآليات تطويرية يمكن من خلال التغلب على السلبيات الناتجة من تطبيق التعليم الالكتروني وتفاديها.


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

**دور معلمة رياض الأطفال في التعليم الالكتروني:**

تؤدي معلمة رياض الأطفال دوراً مهماً في التعليم الالكتروني بمرحلة الطفولة المبكرة بالنظر إلى حساسية المرحلة العمرية التي تتولى تعليمها، وكونها مسؤولة عن خلق بيئة تعليمية داعمة لتعلم الأطفال عن بعد (وزارة التعليم، ٢٠٢١)، فهي بحاجة إلى تطوير مهاراتها التقنية لمواكبة التطور الالكتروني الحاصل، وإدارة بيانات التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد ببراعة.

وقد أشار لي وشي ووو ولي (Li, Shi, Wu, & Li,2020) أنّ الحاجة الماسة لتوظيف التعلم الالكتروني التفاعلي الذي يزيد انتباه الطلبة بإشراكهم المباشر كمساهمين لا كمتلقين، وهذا سيزيد من عامل التحفيز وسيحقق نتائج أفضل، وهنا يجب أن يبذل معلم رياض الأطفال جهداً لتحديد الوسائل التفاعلية المناسبة لكل هدف، فعملية إشراك الطلبة الموجودين في أماكن مختلفة، والمحافظة على انتباههم عبر الأجهزة، ليست بالأمر اليسير ولكنها بالتأكيد ليست مستحيلاً.

وقد أوردت دراسة السعيد(٢٠١٩) عدد من الأدوار والمهام للمعلمة في التعليم الالكتروني وتتمثل فيما يلي:

١- تصميم التعليم: ويتمثل في تخطيط وبناء وتطوير التعليم ويشمل هذا تصميم صفحات الانترنت المرتبطة بالمقررات وكذلك البرامج التعليمية المختلفة.
٢- توظيف التكنولوجيا: من أهم أدوار المعلمة في التعليم الالكتروني يتمثل في فاستخدام تكنولوجيا الأدوات التعليمية وأجهزة الكمبيوتر بفاعلية عند القيام بعملية التدريس خلال التعليم الالكتروني، وتوجد عدد من التقنيات التعليمية يمكن توظيفها من قبل المعلمة أهمها المواد المطبوعة، كالبرامج التعليمية ودليل الدروس والمقررات الدراسية، والتكنولوجيات السمعية، والغرف الالكترونية، والمنصات التعليمية.
٣- تشجيع تفاعل المتعلمين: من الأدوار المهمة للمعلمة تشجيع تفاعل المتعلمين لاكتساب المعارف والمعلومات أثناء التعليم الالكتروني، ويتم ذلك من خلال التفاعل مع المحتوى والتفاعل بين المتعلم والمعلمة، والتفاعل الذاتي من خلال التهيؤ لاستقبال المعرفة أثناء التعليم الالكتروني.
٤- الإرشاد والتعاون: حيث يوجه المعلم المتعلمين للمعرفة المناسبة ويتعاون مع زملائه المعلمين في اكتساب الخبرات المتسارعة في مجال التعليم الالكتروني.

كما تتنوع أدوار ومهام المعلمة في تعليم الأطفال عبر منصة روضتي بشكل متزامن ما بين التخطيط والتنفيذ والتقويم للدرس التعليمي لتسهيل أداء مهمتها في العملية التعليمية ورفع مستوى انجاز الأطفال (وزارة التعليم، ٢٠٢١)، ومن الضروري أن توضح لهم موعد اللقاء التعليمي، وآلية تسليم الواجبات وموعدها وطريقة استخدام أدوات التواصل الملحقة بها.


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

فدور معلمة رياض الأطفال في التعليم الإلكتروني حاسم ومهم جدًا، لأنها تؤثر بشكل كبير على تجربة التعلم للأطفال في هذا السياق الجديد. ويمكن إيجاز بعض الأدوار والمهام الرئيسية التي تقوم بها معلمة رياض الأطفال في التعليم الإلكتروني فيما يلي:

١. تخطيط الدروس وتصميم الأنشطة التفاعلية والمواد التعليمية: تقوم المعلمة بتخطيط الدروس وتصميم الأنشطة التفاعلية والمواد التعليمية المناسبة لعمر الأطفال ومرحلتهم التعليمية.
٢. توجيه الطلاب: تقوم بتوجيه الطلاب وإرشادهم خلال العمل على المهام والأنشطة الإلكترونية، وتقديم الدعم الفردي حين الحاجة.
٣. توفير بيئة تعلم مناسبة: تسعى المعلمة لتوفير بيئة تعلم آمنة وداعمة تشجع على المشاركة والاستكشاف والتعاون عبر الإنترنت.
٤. التواصل مع أولياء الأمور: تقوم بالتواصل مع أولياء الأمور لتوضيح الأهداف التعليمية والتقدم الذي يحققه الطفل، وتقديم الدعم والمشورة لهم في دعم تعلم أطفالهم في المنزل.
٥. استخدام التكنولوجيا بشكل فعال: تستخدم المعلمة الأدوات والتطبيقات التكنولوجية بشكل فعّال لتحقيق أهداف التعلم وتشجيع المشاركة والانخراط.
٦. تقديم ردود فعل بناءة: تقدم المعلمة ردود فعل بناءة وتشجيعية للطلاب على أدائهم ومشاركتهم في الأنشطة الإلكترونية.
٧. متابعة تقدم الطلاب: تتابع المعلمة تقدم الطلاب وتعديل الخطط التعليمية وفقًا لاحتياجاتهم وتحدياتهم.

لذلك يقع على عاتق معلمة رياض الأطفال في التعليم الإلكتروني مسؤولية كبيرة لتوفير بيئة تعلم محفزة وداعمة للأطفال، ولتقديم الدعم اللازم لهم ولأولياء الأمور خلال هذه التجربة التعليمية الجديدة.

**معوقات توظيف التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة:**

يواجه توظيف التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة عدداً من التحديات والمعوقات، حيث أشارت دراسة عبد الرؤوف (٢٠١٤) إلى عدد من المعوقات من أهمها عدم وضوح أساليب التعليم الالكتروني وأنظمته، مما يشكل عائقً أمام المتعلم، وقلة البرامج التدريبية التي تخدم المتعلم وتساعده في الاعتماد على الذات، وكذلك عدم توفر القدرة لدى بعض المعلمين والمعلمات على استخدام التقنية وتسخيرها لتقدمهم وتطور قدراتهم، واكتسابهم للاستراتيجيات الحديثة. وأشارت دراسة مديني(٢٠٢١) إلى عدد من التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني في مرحلة الروضة من أهمها التحديات المتعلقة بالتعامل مع التقنيات، ثم التعامل مع الأطفال وصعوبة التعامل مع البرامج في العملية التعليمية.


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

وأظهرت دراسة الثمالي(٢٠٢١) وجود عدد من معوقات توظيف التعليم الالكتروني في رياض الأطفال من أهمها ضعف شبكة الانترنت أثناء تقديم التعليم الالكتروني، وصعوبة جذب انتباه الأطفال وتشتت انتباههم أثناء التعليم الالكتروني، وعدم توفر أجهزة التعليم الالكتروني لدى الأطفال، وضعف مهارات التعامل مع تقنيات التعليم الالكتروني لدى الأطفال، وعدم قناعة بعض معلمات رياض الأطفال بجدوى التعليم الالكتروني لطفل الروضة، وضعف التعاون والمتابعة المستمرة من قبل الأسرة، وقلة التطبيقات التعليمية التقنية المناسبة لتعليم طفل الروضة، وضعف مهارات التعامل مع تقنيات التعليم الالكتروني لدى المعلمات. وأوردت دراسة اوكيفي وآخرون (O'Keefe et al,2020) أنّ من أهم معوقات توظيف التعليم الالكتروني تتمثل في ضعف المهارة التكنولوجية والفنية لدى المعلمين والتي تعد إحدى العقبات الرئيسة للتعليم عبر الإنترنت، ففي كثير من الأحيان توجد مشكلات في التوافق مع أنظمة التشغيل أو المتصفحات أو الهواتف الذكية، مما يزيد من إحباط المعلمين ويقلل من مشاركتهم في العملية التعليمية، ويؤثر بشكل مباشر على تصميم الدروس عبر الإنترنت؛ فبسبب ضعف مهارات المعلمين التقنية والفنية يواجهون صعوبة في إتمام مهامهم. كما أظهرت دراسة القرعان(٢٠٢١) تعدد معوقات توظيف التعليم الالكتروني في رياض الأطفال من أهمها استنزاف الوقت المبذول بالتعليم الالكتروني جهد ونشاط المعلمات، وانخفاض دافعية الأطفال نحو التعلم الالكتروني، ومحدودية مراعاة الفروق الفردية أثناء التعليم الالكتروني، وتقليل التعليم الالكتروني من أنماط التفكير عند الأطفال، وصعوبة ضبط الأطفال أثناء التعليم الالكتروني، وضعف شبكة الانترنت عند الكثير من المواقع، وضعف التواصل بين المعلمة والطفل أثناء التعليم الالكتروني.

وأكدّ سياهرين وصالح (Syahrin & Salih,2020) أنّ من المشكلات الأساسية لتفعيل التعليم الالكتروني أنّ المعلمين لا يمتلكون القدرة والجاهزية لتقديم البرامج التعليمية عن طريق التواصل عن بعد، وبالتالي هم بحاجة لتدريب وتطوير حتى يكونوا قادرين على استخدام الوسائل والأجهزة التكنولوجية، وبخاصة أنّ العملية التعليمية تحتاج لوسائل لا تقتصر على رفع الملفات ومشاركتها على الحوسبة السحابية.

ويمكن استعراض أهم المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني في رياض الأطفال في النقاط التالية:

١. انقطاع التواصل البشري: التواصل البشري الفعّال بين المعلم والطفل يعتبر أساسيًا في رياض الأطفال لتوفير الدعم العاطفي والتوجيه الفردي. يمكن أن يؤثر انعدام هذا التواصل عبر الشاشة على تجربة التعلم للأطفال.


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٢. ضعف الانتباه والتركيز: صعوبة الأطفال الصغار في البقاء مركزين وانتباههم لفترات طويلة أمام الشاشة قد يجعل التعلم الإلكتروني غير فعّال في هذه المرحلة العمرية.
٣. تحديات التقنية: يمكن أن تكون التحديات التقنية مثل ضعف الاتصال بالإنترنت أو عدم توفر الأجهزة التكنولوجية مشكلة كبيرة، خاصة في بعض المجتمعات أو الأماكن النائية.
٤. تحديات التقييم والمتابعة: قد يكون من الصعب تقييم تقدم الأطفال بشكل فعّال عبر الإنترنت، وتحديد النقاط القوية والضعف وتوجيههم بشكل مناسب.
٥. التفاعل الاجتماعي والمهارات الحياتية: قد يفتقر التعليم الإلكتروني إلى الفرص التي توفرها الفصول الدراسية التقليدية لتطوير المهارات الاجتماعية والتعاونية والتفاعل الحياتي بين الأطفال.
٦. تحديات التحضير والتنظيم للمعلمين: تحتاج المعلمات في رياض الأطفال إلى تحضير مواد تعليمية تناسب احتياجات الأطفال وتكون ملائمة للتعلم عبر الإنترنت، مما قد يكون مهمة صعبة ومكلفة زمنيًا.

ولتجاوز هذه التحديات، يجب على المدارس والمعلمات توفير بيئة تعلم إلكترونية تفاعلية تتماشى مع احتياجات الأطفال وتضمن مشاركتهم الفعّالة وتطوير مهاراتهم بشكل شامل.

**الدراسات السابقة:**

أجرت عبدالدايم(٢٠١٨) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية بيئة التعلم الإلكترونية باستخدام الادمودو Edmodo في تنمية القراءة البصرية ومهارات التفكير الحسى لدى طفل الروضة. واعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي المعروف بتصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية، وتكونت العينة من (٣٠) طفل وطفلة، تراوحت أعمارهم ما بين (٥- ٦) سنوات بالمستوى الأول لمرحلة رياض الأطفال بإحدى المدارس التجريبية. وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس القراءة البصرية المصور لصالح القياس البعدي. ووجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على اختبار مهارات التفكير الحسى لصالح القياس البعدي.

وقامت العديلة (٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال في دولة الكويت، والتعرف إلى العلاقة بين درجة تطبيق التعليم الإلكتروني والتعليم النوعي منها، واعتمدت الدراسة منهج البحث الوصفي الارتباطي، وتم تطبيق استبانة على عينة بلغت (٥٨٤) معلمة في مرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت، وتوصلت إلى وجود درجة عالية لتطبيق التعليم


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الإلكتروني بشكل عام في رياض الأطفال في دولة الكويت، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول درجة تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال تعزى إلى الخبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال تعزى إلى المؤهل العلمي لصالح الحاصلين على درجة بكالوريوس. كما توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha$ = ٠.٠٥) بين تطبيق التعليم الإلكتروني بمحاوره مجتمعة وبين التعليم النوعي في رياض الأطفال في دولة الكويت. على ضوء النتائج أوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بالتعليم الإلكتروني نظرا لأهميته في التعليم النوعي في رياض الأطفال، وخاصة من ناحية توفير البنى التحتية في رياض الأطفال.

وأجرت السعيد(٢٠١٩) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية التعليم الإلكتروني ودوره في تعزيز بعض نواحي النمو المختلفة لدى الأطفال من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال كلية التربية بصبيا. واعتمد الدراسة على المنهج الوصفي. وتمثلت أداة البحث في الاستبانة. وتم تطبيقها على عينة قوامها (٤٠) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال كلية التربية. وأظهرت النتائج أن للتعليم الإلكتروني دور في تعزيز النمو اللغوي والمعرفي لدى الأطفال. كما ساعد التعليم الإلكتروني معلمة رياض الأطفال على الإبداع والابتكار وتوفير الوقت والجهد. وأوصى البحث بإنشاء معامل متخصصة للتعليم الإلكتروني برياض الأطفال، وإقامة دورات وورش عمل للمعلمات برياض الأطفال.

وقام ماجن و فيرستاتير (Magen & Firstater,2019) بدراسة إلى التعرف إلى معوقات تطبيق تقنية المعلومات والاتصالات في بيئة رياض الأطفال من خلال استطلاع آراء معلمات رياض الأطفال، إذ شاركت ثلاثون معلمة في رياض الأطفال في مقابلات شبه منتظمة، وكشفت نتائج الدراسة عن أنّ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا تؤدي دورًا رئيسًا في تعليم معلمات رياض الأطفال، ولا تستخدم بشكل أساس كمصدر للمعلومات وللتوضيح التعليمي، ولا كوسيلة لاستراتيجيات التدريس الجديدة. أما من الناحية التطويرية فيؤثر استخدام الكمبيوتر على النمو الاجتماعي للأطفال، وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة، ولكن ليس بشكل إيجابي دائمًا. وخلصت الدراسة إلى أن معلمات رياض الأطفال لا يتغلبون على هذه العقبات ولا يستخدمون إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى أقصى حد، ومن ثم ينبغي تشجيع المعلمات على المشاركة في التدريب المهني المتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لفهم الفرص التعليمية التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مرحلة الطفولة المبكرة وإيجابياتها وسلبياتها المتعلقة بالتنمية وتبني أساليب تعليمية مبتكرة متعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

وأجرى جيلاج وآخرون ( Gjelaj et al,2020) هدفت إلى فحص مواقف المعلمات في مرحلة رياض الأطفال وممارساتهن فيما يتعلق باستخدام التقنيات الرقمية أثناء التعليم في مرحلة رياض الأطفال في كوسوفو، واستخدمت الدراسة المنهج المختلط، باستخدام مقابلات متعمقة واستبانة عبر الإنترنت شمل ٣٥٠ معلمة. أظهرت النتائج أن المعلمات في مرحلة رياض الأطفال أبلغن عن مواقف إيجابية فيما يتعلق بتأثير التكنولوجيا الرقمية في نمو الأطفال، ولا يوجد لديهن أي مشكلة في التعامل مع التقنيات الحديثة، كما أظهر معظم معلمات مرحلة رياض الأطفال اللواتي تمت مقابلتهن تفضيلهن للعب الأصيل والأنشطة التي تمرس مهارات الأطفال النفسية الحركية

وأجرى وينج ولي ( Weng & Li,2020) دراسة هدفت إلى فحص وجهات نظر المعلمات الصينيات في التعليم التكنولوجي في رياض الأطفال في شنغهاي، وتمّ اعتماد أداة الاستبانة، وشملت عينة الدراسة على (١٢٠) معلمًة. وبينت نتائج الدراسة أنّ معظم معلمات رياض الأطفال في شنغهاي لم يكن متعلمات في تكنولوجيا المعلومات، ومستويات نمو الأطفال ومحو الأمية التكنولوجية للمعلمات والموارد المحدودة كانت تعد على نطاق واسع عقبات أمام التعليم التكنولوجي المبكر، وبأنه يجب تصميم مناهج التكنولوجيا والتكنولوجيا الرقمية بعناية لتلبية احتياجات الأطفال الصغار

وقامت دراسة زيلكا (Zilka, ٢٠٢١) باستقصاء اتجاهات معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة فيما يتعلق بدمج أجهزة الكمبيوتر في بيئات التعلم المبكر، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستعانت بأداة الاستبانة للوصول إلى هدفها، وتكونت عينتها من ١٢٤ معلمة من معلمات رياض الأطفال، حيث وجدت الدراسة أن مواقف معلمات ما قبل الخدمة من دمج أجهزة الكمبيوتر في رياض الأطفال إيجابية بشكل أساس. وأشارت النتائج إلى أن هناك فرصة أكبر لمعلمات رياض الأطفال في مرحلة ما قبل الخدمة لدمج أجهزة الكمبيوتر بشكل فعال عند بدء العمل مقارنة بمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة الذين يستخدمون البيئة الرقمية بشكل محدود.

وأجرت اليامي(٢٠٢١) بدراسة هدفت إلى الكشف عن واقع تطبيق معايير التعلم المبكر النمائية في البيئة الرقمية بمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق استبانة على عينة عشوائية بلغت (٢٠٠) معلمة بروضات جدة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في إجاباتهن على استبانة البحث تبعا لمتغير التخصص. بينما وجدت فروق تبعا لمتغير المؤهل، وسنوات الخبرة. وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها إعادة النظر في البرامج المقدمة في تدريب معلمات الطفولة لتتضمن أساليب واستراتيجيات تطبيق العلوم والرياضيات والفنون الإبداعية في البيئة الرقمية،


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

والاستفادة من الخبراء والمبرمجين لإنتاج وتقنين محتوى رقمي لمنهج الرياضيات والعلوم مبني على معايير التعلم المبكر النمائية.

وأجرت السفياني (٢٠٢١) دراسة استهدفت الكشف عن فاعلية المنصات التعليمية عن بعد في مرحلة الطفولة المبكرة والتعرف على إيجابيات وسلبيات ومعوقات التعليم عن بعد في مرحلة الطفولة المبكرة في ظل جائحة كرونا من وجهة نظر القائدات والمشرفات والمعلمات في مدينة جدة. واستخدمت المنهج الكمي وتكونت عينته العشوائية من (٤٣) قائدة و(٢٤) مشرفة و(٢٢٦) معلمة، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأكدت النتائج اتفاق العينة على الإيجابيات التي تنعكس من التعليم عن بعد في مرحلة الطفولة المبكرة في ظل جائحة كرونا، وتباين آراء العينة على سلبيات التعليم عن بعد في مرحلة الطفولة المبكرة في ظل جائحة كرونا.

وقامت العاقل(٢٠٢١) بدراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تعاني منها الأمهات والمعلمات من تعليم أطفال الروضة عن بعد في ظل جائحة كورونا. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وتطبيق استبانة على عينة عشوائية تكونت من (١٠٠) أم، و(١٠٠) معلمة من أمهات ومعلمات أطفال المتواجدين في الرياض الحكومية والخاصة في لواء القويسمة بمحافظة عمان، تتروح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات. وأظهرت النتائج أن الأمهات يعانين من مشكلات تتعلق بالأبناء، ومشكلات اقتصادية، ومشكلات صحية ونفسية، ومشكلات فنية تتعلق باستخدام الإنترنت، ومشكلات تتعلق بالمعلمات. كما أنّ المعلمات يعانين من مشكلات فنية تتعلق باستخدام الإنترنت، ومشكلات تتعلق بالأهل، ومشكلات تتعلق بإعداد الدروس، ومشكلات اقتصادية، ومشكلات تتعلق بالأطفال، بالإضافة إلى المشكلات النفسية والصحية. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تعاني منها أمهات الأطفال من تعليم أطفالهن عن بعد حسب نوع الروضة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تعاني منها معلمات الأطفال من تعليم أطفالهن عن بعد حسب نوع الروضة. وأوصت الدراسة بعقد الدورات التدريبية وورش العمل لمعلمات الرياض الحكومية والخاصة لاكتساب المهارات والمعارف التي تقتضيها تكنولوجيا التعليم عن بعد.

وأجرى الثمالي(٢٠٢١) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني برياض الأطفال في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات، واتبعت المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبانة على عينة عشوائية قوامها (٢٠٣) معلمة برياض الأطفال بمدينة الطائف، وأظهرت النتائج أن العملية التعليمية لأطفال الروضة بمدينة الطائف سارت من خلال الفصول الافتراضية المباشرة في ظل جائحة كورونا بصورة تفاعلية من وجهة نظر المعلمات، وحصلت على درجة توافق كبيرة جدا، كما أظهرت قدرة المعلمات على تقييم المهارات النمائية لطفل الروضة في نهاية كل فصل


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

افتراضي، وأنّ من أهم المعيقات التي واجهت التعليم الإلكتروني برياض الأطفال في ظل جائحة كورونا ضعف شبكة الإنترنت، وضعف الانتباه الأطفال وتشتتهم في أثناء العمل بنظام الفصول افتراضية، وفي ضوء تلك النتائج قدمت مجموعة من التوصيات، أهمها: تقديم الدورات وورش العمل للمعلمات؛ لتوعيتهن، بالأساليب الفعالة في جذب انتباه الأطفال خلال التعليم الإلكتروني، وتوفير البنية التحتية للاتصالات وتقنية المعلومات؛ لتجنب مشكلات الإنترنت أثناء عملية التعليم الإلكتروني.

واستهدفت دراسة المنصور(٢٠٢١) معرفة التحديات التي تواجه تفعيل الروضة الافتراضية في ظل الأزمات وسبل مواجهتها من وجهة نظر التربويات. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من معلمات ومشرفات وقائدات ووكيلات الروضة الافتراضية بمدينة نجران قوامها (١٢٦) فرداً. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها وجود التحديات التي تواجه تفعيل الروضة الافتراضية في ظل الأزمات عالية. ولم تظهر النتائج أية فروق دالة إحصائياً في تقديرات أفراد الدراسة للتحديات التي تواجه تفعيل الروضة الافتراضية في ظل الأزمات التي تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة.

وقامت القرعان، (٢٠٢١) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى واقع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا لدى رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتها في مديرية تربية وتعليم إربد الأولى. واعتمدت الدارسة على المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق استبانة على عينة عشوائية قوامها (٢١١) معلمة. وأظهرت الدراسة أن تقديرات واقع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا لدى رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في مديرية تربية إربد الأولى جاءت بدرجة متوسطة، أما فيما يتعلق بالمجالات فقد كان تقديرها جميعا بدرجة متوسطة، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال معوقات التعليم الإلكتروني، تلاها مجال البيئة التعليمية الإلكتروني، وأخيرا مجال الكفايات التعليمية. وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات، أهمها توفير بيئة تعليمية مشوقة وجاذبة للأطفال أثناء التعليم الإلكتروني.

وأجرت مديني(٢٠٢١) دراسة هدفت إلى التعرف على أكثر التحديات التي تواجهها معلمات رياض الأطفال في التعليم عن بعد (التعليم الإلكتروني) في ظل انتشار فيروس كورونا ( كوفيد - ١٩) وتم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي، وتطبيق استبانة على عينة تكونت من معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية. واتضح من نتائج التطبيق أن أكثر التحديات التي تواجهها تلك المعلمات هي التحديات الخاصة بالتعامل مع التقنيات ويليها التعامل مع الأطفال وآخرها التعامل مع العملية التعليمية والبرامج وبالنسبة للفروق فكانت لصالح المدارس الحكومية عن الأهلية، وبالنسبة للمؤهل كانت لصالح المؤهل التعليمي المرتفع الجامعي وما بعده وبالنسبة لسنوات الخبرة فجاءت النتائج لصالح أصحاب الخبرة من ١٠ سنوات فأكثر. وأوصى


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

البحث بناء على تلك النتائج بعدة توصيات خاصة بوزارة التعليم، ومعلمات تلك الفئة وأولياء الأمور حتى تزداد فعالية التعليم الإلكتروني لتلاميذ رياض الأطفال ويزداد التقبل المجتمعي لهذا النوع من التعليم أي التعليم عن بعد.

أجرى العنزي(٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى التعرف على معوقات الألعاب التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتمّ تطبيق استبانة على عينة عشوائية قوامها (٣٠) معلمة في مرحلة الطفولة المبكرة. وتوصلت الدراسة إلى وجود معوقات إدارية ومعوقات فنية وتتعلق بالبنية التحتية تعيق استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في التعليم. كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تقديرات معلمات الطفولة المبكرة للمعوقات الإدارية والفنية والمعوقات التي تتعلق بالبنية التحتية التي تواجههن أثناء استخدامهن للألعاب التعليمية الإلكترونية وفقا للخبرة في التدريس، والمؤهل العلمي. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بعقد دورات تدريبية تهدف إلى توعية المدارس والإدارات التعليمية بتفعيل استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في التعليم، وتضمين استخدامها في العملية التعليمية، واختيار الألعاب الإلكترونية التي تناسب أعمار الأطفال.

وأجرت أزهر (٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى معرفة دور منصة (روضتي) في اكتساب أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بعض المهارات الاجتماعية في ظل جائحة كورونا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبانة وبطاقة ملاحظة على عينة عشوائية من أطفال مرحلة التمهيدي وأمهاتهن، والبالغ عددهم (٢٠٩) طفلا وطفلة وأم، ومعلماتهن والبالغ عددهم (٤٠) معلمة لمرحلة التمهيدي. وتوصلت النتائج إلى قيام معلمات مرحلة التمهيدي بالممارسات التربوية بمنصة (روضتي) والتي تدعم تنمية المهارات الاجتماعية التالية: (التواصل غير اللفظي، التفاعل الاجتماعي، والتعاون)، أيضا وجد أن هناك تفاوتا في اكتساب الأطفال للمهارات الاجتماعية بمنصة (روضتي)، فقد حصلت مهارة التواصل غير اللفظي على المرتبة الأولى، تليها مهارة التفاعل الاجتماعي في المرتبة الثانية، ثم جاءت مهارة التعاون في المرتبة الأخيرة.

واستهدفت دراسة الغامدي(٢٠٢٢) كشف واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية من وجهة نظر معلمات مدرسة روضة وابتدائية الطفولة المبكرة بالباحة واتجاهاتهن نحوها. واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمّ تطبيق استبانة على عينة مكونة من (٣٠) معلمة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية. وتوصلت الدراسة إلى توافر المستحدثات التكنولوجية واستخدامها كان عاليا في مدرسة روضة وابتدائية الطفولة المبكرة بالباحة. وهناك صعوبات تعوق استخدام المستحدثات التكنولوجية من قبل معلمات المرحلة الابتدائية في المدرسة بدرجة متوسطة. كما توجد اتجاهات


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

إيجابية عالية نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية من قبل معلمات المرحلة الابتدائية في المدرسة.

واستهدفت دراسة الحارثي(٢٠٢٢) التعرف على فاعلية التعليم عن بعد في مرحلة رياض الأطفال بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق الهدف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة طبقت على عينة عشوائية بلغت (٣٠٨) معلمة، وكشفت نتائج الدراسة أن تقييم معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف لفاعلية التعليم عن بعد في مرحلة رياض الأطفال كانت متوسطة. ووجود صعوبات استخدامها بدرجة كبيرة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمات رياض الأطفال بخصوص فاعلية التعليم عن بعد وصعوبات استخدامه؛ تعزى لمتغير (سنوات الخبرة)، واستنادا للنتائج قدمت الباحثة عددا من التوصيات والمقترحات لضمان فاعلية التعليم عن بعد في مرحلة رياض الأطفال بمدينة الطائف، وعموم مدن المملكة.

وأجرت العتيبي.(٢٠٢٣) دراسة هدفت إلى الكشف عن فعالية أدوات منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٩٦) من معلمات رياض الأطفال، طبقت عليهم استبانة. وأظهرت النتائج تحقق دور منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية بدرجة متوسطة. كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة التدريسية أو الدورات التدريبية. وفي ضوء تلك النتائج قدمت الدراسة العديد من التوصيات أهمها تدريب معلمات رياض الأطفال على إكساب مهارات التعامل مع أدوات منصة روضتي وأنظمة إدارة التعلم المعتمدة أثناء الدراسة في الكليات بما ينعكس إيجابيا على تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية لدى طلبتهم

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها موضوع التعليم الالكتروني، وتشابهت مع أغلب تلك الدراسات في استخدامها المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة. وقد تفردت الدراسة الحالية من حيث استهدافها الكشف عن واقع تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة والمعوقات التي تواجهها، وهي تختلف بذلك مع عدد من الدراسات السابقة كدراسة العنزي(٢٠٢٢) والعاقل(٢٠٢١) والمنصور(٢٠٢١) ومديني(٢٠٢١) وماجن و فيرستاتير (Magen & Firstater,2019) التي ركزت على قياس معوقات وتحديات التعليم الالكتروني، ودراسة اليامي(٢٠٢١) دراسة عبدالدايم(٢٠١٨) التي عنيت بواقع تطبيق معايير التعلم المبكر النمائية في البيئة الرقمية، ودراسة السفياني


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

(٢٠٢١) وعبدالدايم(٢٠١٨) والعتيبي.(٢٠٢٣) التي ركزت على قياس فاعلية المنصات التعليمية عن بعد وبيئة التعلم الالكترونية، ودراسة أزهر (٢٠٢٢) التي ركزت على معرفة دور منصة (روضتي) في اكتساب أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بعض المهارات الاجتماعية، ودراسة زيلكا (Zilka, ٢٠٢١) التي ركزت على قياس اتجاهات معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة فيما يتعلق بدمج أجهزة الكمبيوتر في بيئات التعلم المبكر. كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها والمنهج المستخدم فيها وطريقة اختيار العينة وبناء أداة الدراسة، واختيار أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة، بالإضافة إلى تحليل النتائج ومناقشتها والخروج بالاستنتاجات والتوصيات في ضوءها.

**منهجية الدراسة وإجراءاتها**

**منهج الدراسة :**

تمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه "دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويصفها وصفاً دقيقاً ويعبّر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً"(عبيدات،١٩١،٢٠٠٤)، وهو المنهج الذي يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية، حيث تهدف إلى الكشف عن واقع تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة مكة المكرمة وفق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠، من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، والكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة تعزى لاختلاف المؤهل العلمي ونوع المدرسة وعدد سنوات الخبرة، ومستوى استخدام التقنية، مما يستوجب جمع البيانات وتحليلها كمياً ونوعياً.

**مجتمع الدراسة:**

تمثل مجتمع الدراسة في جميع معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة، وقد بلغ عددهن(٥٢٨) معلمة، حسب إحصائية إدارة التعليم بمنطقة مكة المكرمة، وذلك خلال فترة إجراء الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي١٤٤٥/٢٠٢٤. (مكتب تعليم جدة، ١٤٤٥ه)

**عينة الدراسة:**

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة مكة المكرمة، عند فترة ثقة (٩٥%)، وخطأ معاينة(٥%)، وفقاً لمعادلة كيرجسي ومورجان Morgan & Kergcie (حسن، ٢٠١٦، ٥٣٢)، وقد بلغت العينة في صورتها النهائية (٢٤٦) معلمة، أي بنسبة (٤٦.٦%) من مجتمع الدراسة. ويوضح الجدول (١) خصائص عينة معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة وفق المؤهل العلمي ونوع المدرسة وعدد سنوات الخبرة، ومستوى استخدام التقنية.

**جدول(١) خصائص عينة معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة وفق المؤهل العلمي ونوع المدرسة وعدد سنوات الخبرة ومستوى استخدام التقنية**


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

| المتغير | فئاته | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| المؤهل العلمي | بكالوريوس | 222 | 90.2 |
| | دراسات عليا | 24 | 9.8 |
| | **المجموع** | 246 | 100.0 |
| نوع المدرسة | حكومية | 218 | 88.6 |
| | أهلية | 28 | 11.4 |
| | **المجموع** | 246 | 100.0 |
| عدد سنوات الخبرة في التعليم | أقل من ٥ سنوات | 82 | 33.4 |
| | من إلى ١٠ سنوات | 23 | 9.3 |
| | أكثر من ١٠ سنوات | 141 | 57.3 |
| | **المجموع** | 246 | 100.0 |
| مستوى إجادة استخدام تقنيات التعليم | مبتدئ | 18 | 7.3 |
| | متوسط | 167 | 67.9 |
| | مرتفع | 61 | 24.8 |
| | **المجموع** | 246 | 100.0 |

يتضح من الجدول السابق أنّ المعلمات الحاصلات على درجة البكالوريوس يمثلن الفئة الأعلى بحسب المؤهل العلمي، بنسبة(٩٠.٢%)، يليهن الحاصلات على مؤهلات عليا، بنسبة(٩.٨%)، كما تمثل المعلمات برياض الأطفال الحكومية الفئة الأعلى بحسب نوع المدرسة، بنسبة(٨٨.٦%)، يليهن المعلمات برياض الأطفال الأهلية، بنسبة(١١.٤%)، وتمثل المعلمات اللاتي تزيد خبراتهن عن عشر سنوات أعلى فئة بحسب الخبرة، بنسبة(٥٧.٣%)، بينما تمثل المعلمات اللاتي تقل خبراتهن عن خمس سنوات أقل فئة، بنسبة(٩.٣%). والشكل (١) يوضح ذلك.

أما على مستوى إجادة استخدام تقنيات التعليم، فيتضح أن المعلمات اللاتي لديهن مستوى متوسط يمثلن أعلى فئة بين المستجيبات، بنسبة (٦٧.٩%) ، فيما جاء المعلمات اللاتي لديهن مستوى إجادة مبتدئ كأقل الفئات، بنسبة (٧.٣%).

**أداة الدراسة:**

تمّ تصميم استبانة لتحقيق أهداف الدراسة وذلك باتّباع الخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من الاستبانة والمتمثل في الكشف عن واقع تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة مكة المكرمة وفق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠.

٢- الرجوع إلى الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة.


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٣- بناء الاستبانة في صورتها الأولية: تكونت من أربعة محاور رئيسة، حيث يقيس المحور الأول واقع إسهام التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتضمن (٩) عبارات، ويقيس المحور الثاني واقع استخدام منصة روضتي في مرحلة الطفولة المبكرة وفق مستهدفات رؤية المملكة٢٠٣٠، وتضمن (١٢) عبارة، ويقيس المحور الثالث معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة، وتضمن (٨) عبارات، ويقيس المحور الرابع مدى ملائمة التعليم الالكتروني لمرحلة الطفولة المبكرة وفق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠، وتضمن (١٦) عبارة.

٤- **الصدق الظاهري للأداة:** عرضت الأداة على لجنة تحكيم مكونة من (٧) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في العلوم التربوية، وقد تبين أن عبارات الاستبانة حظيت جميعها بنسب اتفاق تجاوزت ٧٥% بما يؤيد بقائها كعبارات صادقة للوفاء بالهدف من الاستبانة المستخدمة.

٥- **صدق الاتساق الداخلي:**

تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) معلمة روضة من خارج عينة الدراسة الأساسية، وحساب معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل عبارات الاستبانة والمحور الفرعي الذي تنتمي إليه والجدول(٢) يوضح ذلك.

**جدول(٢) معامل الارتباط بيرسون بين عبارات الاستبانة والمحور الفرعي الذي تنتمي إليه**

| إسهام التعليم الالكتروني | | استخدام منصة روضتي | | معوقات تطبيق التعليم الالكتروني | | ملائمة تطبيق التعليم الالكتروني | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط |
| 1 | .666** | 10 | .847** | 22 | .640** | ٣٠ | .881** | ٣٨ | .822** |
| 2 | .704** | 11 | .864** | 23 | .759** | ٣١ | .705** | 39 | .834** |
| 3 | .811** | 12 | .865** | 24 | .778** | ٣٢ | .813** | ٤٠ | .765** |
| 4 | .822** | 13 | .648** | 25 | .849** | ٣٣ | .758** | 41 | .862** |
| 5 | .835** | 14 | .714** | ٢٦ | .828** | ٣٤ | .821** | 42 | .804** |
| 6 | .824** | 15 | .803** | ٢٧ | .857** | ٣٥ | .815** | 43 | .599** |
| 7 | .837** | 16 | .837** | ٢٨ | .835** | ٣٦ | .814** | 44 | .738** |
| 8 | .822** | ١٧ | .777** | ٢٩ | .613** | 37 | .863** | 45 | .803** |
| 9 | .648** | 18 | .887** | - | - | - | | - | - |
| - | - | 19 | .861** | - | - | - | | - | - |


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| - | - | | - | - | - | .878** | 20 | - | - |
| - | - | | - | - | - | .847** | 21 | - | - |

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يشير الجدول(٢) إلى أنّ قيم الارتباط بين كل عبارة والمحور الفرعي الذي تنتمي إليه تراوحت بين(0.599) كأدنى معامل ارتباط و(٠.٨٨٧)، كأعلى معامل ارتباط، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١). وتشير النتائج السابقة إلى تمتع الاستبانة في كل محور من محاورها الفرعية بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

**ثبات الأداة:** تم التأكد من ثبات الاستبانة بواسطة ألفا كرونباخ، والجدول (٣) يوضح ذلك.

**جدول (٣) معامل الثبات لكل محور من المحاور الفرعية للاستبانة وللاستبانة ككل**

| المحاور الفرعية | معامل الثبات |
|---|---|
| إسهام التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ | ٠.٩١٦ |
| إسهام منصة (روضتي) في التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة | ٠.٩٥٥ |
| معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة | ٠.٩٠٣ |
| ملائمة التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة | ٠.٩٤٧ |
| **الأداة ككل** | ٠.٩٦٣ |

اتضح أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة جداً من الثبات في كل محور من محاورها الفرعية، حيث بلغت قيم الثبات للأداة ككل(٠.٩٦٣) وتراوحت في كل محور من محاورها الفرعية بين(٠.٩٠٣ – ٠.٩٥٥)، بما يؤكد إمكانية ثبات النتائج المستخلصة منها وتعميمها على مجتمع الدراسة.

٦- **الصورة النهائية للاستبانة:** تكوّنت الاستبانة في صورتها النهائية من أربعة محاور فرعية كما يلي:

المحور الأول: واقع إسهام التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة في تحقيق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠، وتضمن (٩) عبارات، وهي المرقمة من (١- ٩).

المحور الثاني: واقع استخدام منصة روضتي في التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة وفق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠.، وتضمن (١٢) عبارة، وهي المرقمة من (١٠- ٢١).

المحور الثالث: معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة في مرحلة الطفولة المبكرة وفق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠.، وتضمن (٨) عبارات، وهي المرقمة من (٢٢- ٢٩).

المحور الرابع: مدى ملائمة التعليم الالكتروني لمرحلة الطفولة المبكرة وفق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠، وتضمن (١٦) عبارة، وهي المرقمة من (٣٠- ٤٥).


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٧- **معيار الحكم:** تمّ بيان معيار الحكم على واقع تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة وفق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠، وذلك بتحديد طول خلايا مقياس خماسي، وحساب المدى (٥-١=٤)، وتقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية، أي (٤÷٥=٠.٨٠)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح)، وذلك لتحديد الحدّ الأعلى لهذه الخلية. ويمكن تحديد المتوسطات المرجحة لغايات الدراسة على النحو التالي:

**جدول(٤) المتوسطات الحسابية المرجحة لغايات الدراسة**

| المتوسط المرجح | درجة الموافقة |
|---|---|
| من ١ إلى 1,80 | منخفضة جداً |
| من 1,81 إلى 2,60 | منخفضة |
| من 2,61 إلى 3,40 | متوسطة |
| من 3,41 إلى 4,20 | كبيرة |
| من 4,21 إلى 5 | كبيرة جداً |

**نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:**

فيما يلي نتائج الدراسة الميدانية التي أسفر عنها تحليل البيانات، ومناقشتها وتفسيرها، والوصول للاستنتاجات المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك على النحو التالي:

**إجابة السؤال الأول:**

نص السؤال الأول للدراسة على ما يلي: **ما واقع إسهام التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة مكة المكرمة في تحقيق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لكل عبارة منتمية لمحور واقع إسهام التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة في تحقيق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠، وللمحور ككل، والنتائج يوضحها الجدول(٥).


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

**جدول (٥) واقع إسهام التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة مكة المكرمة**

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | ساعد التعليم الالكتروني في مواصلة العملية التعليمية بشكل فعال خلال أزمة كورونا | 4.29 | 0.90 | عالية جداً | 1 |
| 2 | ساعد التعليم الالكتروني في مواصلة العملية التعليمية بشكل فعال خلال أيام التعليق الدراسي الاضطراري | 4.24 | 0.94 | عالية جداً | 2 |
| 6 | ساعد التعليم الالكتروني في زيادة من فرص التعلم لدى الطفل | 3.97 | 0.99 | عالية | 3 |
| 4 | ساهم التعليم الالكتروني في رفع مستوى المشاركة والتفاعل لدى الطفل | 3.93 | 0.98 | عالية | 4 |
| 8 | يتيح التعليم الالكتروني فرص الاكتشاف والتجريب | 3.91 | 1.02 | عالية | 5 |
| 7 | ينمي التعليم الإلكتروني لدى الطفل القدرة على تحمل المسؤولية | 3.83 | 1.08 | عالية | 6 |
| 9 | تلقيت التدريب المناسب لتطبيق استراتيجيات التعليم | 3.82 | 1.09 | عالية | 7 |
| 5 | ساهم التعليم الالكتروني في تنمية جوانب النمو المختلفة للطفل | 3.78 | 1.09 | عالية | 8 |
| 3 | ساهم التعليم الالكتروني في اعتماد الطفل على ذاته | 3.76 | 1.08 | عالية | 9 |
| | **المتوسط العام للمحور** | 3.95 | 0.79 | عالية | - |

تظهر بيانات الجدول (٥) إسهام التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة مكة المكرمة في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

نظر المعلمات بدرجة عالية، بمتوسط حسابي(٣.٩٥)، وانحراف معياري (٠.٧٩). وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين (٤.٢٩) و(٣.٧٦)، وجاءت العبارة"ساعد التعليم الالكتروني في مواصلة العملية التعليمية بشكل فعال خلال أزمة كورونا" في المرتبة الأولى كأكبر جوانب إسهام التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، بمتوسط حسابي (٤.٢٩)، وانحراف معياري (٠.٩٠)، يليها العبارة"ساعد التعليم الالكتروني في مواصلة العملية التعليمية بشكل فعال خلال أيام التعليق الدراسي الاضطراري"، بمتوسط حسابي (٤.٢٤)، وانحراف معياري (٠.٩٤). بينما جاءت العبارة" ساهم التعليم الالكتروني في اعتماد الطفل على ذاته" في المرتبة الأخيرة كأقل جوانب إسهام التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، ، بمتوسط حسابي(٣.٧٦)، وانحراف معياري (١.٠٨). وقد تعزى هذه النتائج إلى توجه رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة نحو توظيف التعليم الالكتروني في التعليم لمواكبة التوجهات التربوية الحديثة، واستهدافها دمج التقنية في التعليم للإيفاء بمتطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠ الداعمة للإبداع والابتكار، وحرص رياض الأطفال في ضوء ذلك على تهيئة البيئة المادية والتعليمية المناسبة لتطبيق التعليم الالكتروني بفاعلية في تعليم الأطفال في هذه المرحلة، ويظهر ذلك جلياً خلال أزمة كورونا وأثناء التوقف الدراسي، حيث تمّ تكثيف البرامج التدريبية للمعلمات، وإعداد أدلة إرشادية لكيفية تطبيق التعليم عن بعد، وتوظيف المنصات التعليمية للتعامل مع أزمة كورونا، وتقديم الدعم الفني لمساعدة المعلمات وأولياء الأمور في التعليم عن بعد. وقد يرجع مجيء العبارة"ساهم التعليم الالكتروني في اعتماد الطفل على ذاته" كأقل الجوانب المتحققة إلى كون الطفل في هذه المرحلة العمرية ما يزال يفتقد إلى المهارات التقنية اللازمة للتعامل مع متطلبات التعليم الالكتروني، وفي حاجة إلى توجيه وإرشاد وإشراف من قبل أولياء الأمور والمعلمات. وهو ما أشارت إليه دراسة وينج ولي ( Weng & Li,2020) التي أوضحت أنّ مستويات نمو الأطفال كانت تعد على نطاق واسع عقبات أمام التعليم التكنولوجي المبكر. وتتفق النتائج بشكل عام مع نتائج دراسة السفياني (٢٠٢١) والثمالي(٢٠٢١) والعديلة (٢٠١٨) والسعيد(٢٠١٩) وجيلاج وآخرون ( Gjelaj et al,2020) التي أظهرت فاعلية التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة. واتفقت مع نتائج دراسة عبدالدايم(٢٠١٨) التي أظهرت فاعلية بيئة التعلم الإلكترونية باستخدام الادمودو Edmodo في تنمية القراءة البصرية ومهارات التفكير الحسي لدى طفل الروضة. كما اتفقت مع نتائج دراسة الغامدي(٢٠٢٢) التي أظهرت استخدام المستحدثات التكنولوجية لدى معلمات رياض الأطفال بدرجة عالية. بينما اختلفت مع نتائج دراسة القرعان(٢٠٢١) والحارثي(٢٠٢٢) التي أظهرت تطبيق التعليم الالكتروني في رياض الأطفال بدرجة متوسطة. كما اختلفت مع نتائج دراسة ماجن و فيرستاتير


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

(Magen & Firstater,2019) التي أظهرت أنّ معلمات رياض الأطفال لا يستخدمن إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى أقصى حد في التعليم الالكتروني.

**إجابة السؤال الثاني:**

نص السؤال الثاني للدراسة على ما يلي: **ما واقع استخدام منصة روضتي في التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة مكة المكرمة وفق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠ ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لكل عبارة منتمية لمحور واقع استخدام منصة روضتي، وللمحور ككل، والنتائج يوضحها الجدول (٦).

**جدول (٦) واقع استخدام منصة روضتي في التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة مكة المكرمة وفق مستهدفات رؤية (٢٠٣٠) مرتبة تنازلياً**

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 17 | سهولة إرفاق المحتوى التعليمي ومصادر التعلم والوصول إليها | 4.09 | 0.85 | عالية | 1 |
| 11 | أتاحت منصة روضتي الفرصة لتطبيق التعليم الالكتروني | 4.07 | 0.85 | عالية | 2 |
| 14 | لدي المهارات الكافية لاستخدام منصة روضتي بشكل فعال | 4.06 | 0.81 | عالية | 3 |
| 10 | أتاحت منصة روضتي الفرصة لتطبيق التعليم المدمج | 4.04 | 0.88 | عالية | 4 |
| 12 | أتاحت منصات التعلم" روضتي " فرصة شرح المفاهيم والمهارات الأساسية للطفل الروضة | 3.99 | 0.90 | عالية | 5 |
| 18 | توفر منصة روضتي محتوى تعليمي فعال | 3.99 | 0.90 | عالية | 6 |
| 19 | توفر منصة روضتي تمارين وتدريبات تساعد | 3.94 | 0.97 | عالية | 7 |


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | على التعلم الفعال | | | | |
| 21 | إمكانية متابعة ورصد تقدم الطفل من خلال منصة روضتي | 3.89 | 1.03 | عالية | 8 |
| 20 | تتيح منصة روضتي تصميم وسائل التنقل والإبحار والتحكم في التعلم | 3.86 | 0.96 | عالية | 9 |
| 16 | توفر منصة روضتي أدوات تقييم الكترونية مناسبة لمرحلة الطفولة المبكرة | 3.79 | 0.99 | عالية | ١٠ |
| 13 | محتوى الوحدات التعليمية لا يتناسب مع الأدوات التقنية المتاحة بمنصة روضتي | 3.76 | 0.96 | عالية | ١١ |
| 15 | في حالة وجود أي مشكلة تقنية هناك دعم فني سريع الاستجابة | 3.76 | 1.03 | عالية | ١٢ |
| **المتوسط العام للمحور** | | 3.94 | 0.76 | عالية | - |

تظهر بيانات الجدول (٦) استخدام منصة روضتي في التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة مكة المكرمة وفق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر المعلمات بدرجة عالية، بمتوسط حسابي(٣.٩٤)، وانحراف معياري (٠.٧٦). وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين (٤.٠٩) و(٣.٧٦)، وجاءت العبارة" سهولة إرفاق المحتوى التعليمي ومصادر التعلم والوصول إليها" في المرتبة الأولى كأكبر جوانب استخدام منصة روضتي في التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة، بمتوسط حسابي (٤.٠٩)، وانحراف معياري (٠.٨٥)، يليها العبارة" أتاحت منصة روضتي الفرصة لتطبيق التعليم الالكتروني "، بمتوسط حسابي (٤.٠٧)، وانحراف معياري (٠.٨٥). بينما جاءت العبارة" في حالة وجود أي مشكلة تقنية هناك دعم فني سريع الاستجابة " في المرتبة الأخيرة كأقل جوانب استخدام منصة روضتي في التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة، بمتوسط حسابي(٣.٧٦)، وانحراف معياري (٠.٩٦). وقد تعزى هذه النتائج إلى اهتمام وزارة التعليم بتصميم منصة (روضتي) بطريقة منهجية مدروسة يراعى فيها تلبية الاحتياجات التعليمية


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

للأطفال في هذه المرحلة العمرية، ويراعي سهولة الاستخدام من قبل المعلمات وأولياء الأمور، كما يتم القيام بعمليات تقييم لمنصة (روضتي) وتطويرها بشكل مستمر لتعزيز فاعليتها في التعليم الالكتروني بمرحلة الطفولة المبكرة. ويمكن عزو مجي العبارة"في حالة وجود أي مشكلة تقنية هناك دعم فني سريع الاستجابة" كأقل الجوانب المتحققة بالنظر إلى كثرة الطلبات للحصول على الدعم الفني من المعلمات أو أولياء الأمور، ورغبة المعلمات في الحصول على هذا النوع من الدعم بالنظر إلى ما قد يجدنه من صعوبات، ولحداثة المنصة ، وما يقع فيها من تحديثات وتطورات مستمرة تتطلب منهن معرفتها والإلمام بها، لتوظيف منصة روضتي بشكل فعال في التعليم الالكتروني. وقد اتفقت النتائج بشكل عام مع نتائج دراسة السفياني (٢٠٢١) التي أظهرت فاعلية المنصات التعليمية في التعليم الالكتروني بمرحلة الطفولة المبكرة، كما اتفقت مع نتائج دراسة أزهر (٢٠٢٢) التي أظهرت تحقق دور منصة (روضتي) في اكتساب أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بعض المهارات الاجتماعية في ظل جائحة كورونا. بينما اختلفت مع نتائج دراسة العتيبي(٢٠٢٣) التي أظهرت فعالية أدوات منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية بدرجة متوسطة.

**إجابة السؤال الثالث:**

نص السؤال الثالث للدراسة على ما يلي: **ما معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة مكة المكرمة وفق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لكل عبارة منتمية لمحور معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة، وللمحور ككل، والنتائج يوضحها الجدول (٧).

**جدول (٧) معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة مكة المكرمة وفق مستهدفات رؤية (٢٠٣٠) مرتبة تنازلياً**

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 29 | زيادة العبء الوظيفي على المعلمة للجمع بين التعليم الإلكتروني والتعليم الحضوري | 4.25 | 0.90 | عالية جداً | 1 |
| 22 | يصعب تنفيذ عملية التعليم الالكتروني لضعف شبكات الإنترنت | 4.02 | 0.97 | عالية | 2 |
| 23 | قلة الإمكانيات المادية التي | 3.97 | 0.99 | عالية | 3 |


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | تمتلكها المؤسسة التعليمية لتوظيف التعليم الالكتروني | | | | |
| 25 | عدم الحصول على التدريب لكيفية توظيف التطبيقات وأدوات التعليم الالكتروني بشكل فعال | 3.88 | 1.03 | عالية | 4 |
| 27 | عدم احتواء المنهج مواقف تعليمية تتطلب إمكانية توظيف التقنية | 3.88 | 1.00 | عالية | 5 |
| 26 | قلة الأدلة الإرشادية لكيفية توظيف التطبيقات وأدوات التعليم الالكتروني بشكل فعال | 3.82 | 1.04 | عالية | 6 |
| 28 | ضعف الدعم الفني | 3.82 | 0.98 | عالية | 7 |
| 24 | عدم توفر التطبيقات المساعدة لتطبيق التعليم الإلكتروني | 3.76 | 1.05 | عالية | ٨ |
| **المتوسط العام للمحور** | | 3.92 | 0.77 | عالية | - |

تظهر بيانات الجدول (٧) وجود معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة مكة المكرمة وفق مستهدفات رؤية (٢٠٣٠) من وجهة نظر المعلمات بدرجة عالية، بمتوسط حسابي(٣.٩٢)، وانحراف معياري (٠.٧٧). وقد تعزى هذه النتائج إلى محدودية الإمكانيات المادية والبشرية والتنظيمية المتاحة لدى رياض الأطفال والتي قد توجد بعض المشكلات المتعلقة بتطبيق التعليم الالكتروني، كما يرجع ذلك إلى حداثة تطبيق التعليم الالكتروني وما يشهده من تطورات مستمرة تزيد من التحديات الملقاة على رياض الأطفال لمواكبتها. وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين (٤.٢٥) و(٣.٧٦)، وجاءت العبارة" زيادة العبء الوظيفي على المعلمة للجمع بين التعليم الإلكتروني والتعليم الحضوري" في المرتبة الأولى كأكبر معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة، بمتوسط حسابي (٤.٢٥)، وانحراف معياري (٠.٩٠)، وقد يعزى ذلك إلى حاجة المعلمات إلى بذل جهود إضافية في التعليم الالكتروني لتخطيط الدروس وتنفيذها وتقويم تعلم الأطفال، والتدريب على مستحدثات التعليم الالكتروني والمنصات التعليمية، يضاف إلى التزاماتهن المهنية في التعليم الحضوري، مما قد يشكل عليهن أعباء وضغوط مهنية. يليها


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

العبارة"يصعب تنفيذ عملية التعليم الالكتروني لضعف شبكات الإنترنت"، بمتوسط حسابي (٤.٠٢)، وانحراف معياري (٠.٩٧). وقد يعزى ذلك إلى محدودية تهيئة البنية التحتية اللازمة برياض الأطفال والتي تتوفر فيها الأجهزة الحاسوبية اللازمة للتعليم الالكتروني وشبكة انترنت عالية التدفق، مما قد يسبب تعطيل وبطء تشغيل التطبيقات والدخول إلى المنصات التعليمية الالكترونية للقيام بالممارسات التعليمية لدى المعلمات. ويتوافق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة الثمالي(٢٠٢١) التي أظهرت أنّ من أهم المعيقات التي واجهت التعليم الإلكتروني برياض الأطفال تتمثل في ضعف شبكة الإنترنت. يليها العبارة" قلة الإمكانيات المادية التي تمتلكها المؤسسة التعليمية لتوظيف التعليم الالكتروني"، بمتوسط حسابي (٣.٩٧)، وانحراف معياري (٠.٩٩). وقد يعزى ذلك إلى محدودية الميزانيات التشغيلية المخصصة لرياض الأطفال، وحاجة التعليم الالكتروني إلى مخصصات مالية مرتفعة لتوفير الأجهزة والتقنيات اللازمة وصيانتها وتقديم الدعم الفني اللازم لها. ويتوافق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة وينج ولي ( Weng & Li,2020) التي أظهرت أنّ الموارد المحدودة كانت تعد على نطاق واسع عقبات أمام التعليم التكنولوجي المبكر. بينما جاءت العبارة"عدم توفر التطبيقات المساعدة لتطبيق التعليم الإلكتروني" في المرتبة الأخيرة كأقل معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة، بمتوسط حسابي(٣.٧٦)، وانحراف معياري (١.٠٥). وقد يعزى ذلك إلى حرص وزارة التعليم على توفير تلك التطبيقات ومحاولة تطويرها لتفادي الصعوبات والمشكلات التقنية التي قد تحول دون تطبيق التعليم الالكتروني بشكل فاعل في التعليم بمرحلة الطفولة المبكرة. وتتفق النتائج بشكل عام مع نتائج دراسة العاقل(٢٠٢١) ومديني(٢٠٢١) والعنزي(٢٠٢٢) التي أظهرت أنّ المعلمات يعانين أثناء توظيف التعليم الالكتروني من مشكلات فنية تتعلق باستخدام الإنترنت، ومشكلات تتعلق بالأهل، ومشكلات تتعلق بإعداد الدروس، ومشكلات اقتصادية، ومشكلات تتعلق بالأطفال، بالإضافة إلى المشكلات النفسية والصحية. كما تتفق مع نتائج دراسة المنصور(٢٠٢١) والحارثي(٢٠٢٢) التي أظهرت وجود التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني بدرجة عالية.


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

**إجابة السؤال الرابع:**

نص السؤال الرابع للدراسة على ما يلي: **ما مدى ملائمة تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة مكة المكرمة وفق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لكل عبارة منتمية لمحور مدى ملائمة التعليم الالكتروني لمرحلة الطفولة المبكرة، وللمحور ككل، والنتائج يوضحها الجدول (٨).

**جدول (٨) مدى ملائمة تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة مكة المكرمة وفق مستهدفات رؤية (٢٠٣٠) مرتبة تنازلياً**

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 43 | يوفر التعليم الإلكتروني فرصة مشاركة أولياء الأمور | 4.27 | 0.78 | عالية جداً | 1 |
| 40 | تتيح للطفل إمكانية العودة لمحتوى الدرس وأنشطته | 4.11 | 0.91 | عالية | 2 |
| 42 | يتيح التعليم الإلكتروني في توفير مصادر تعلم متنوعة | 4.05 | 0.95 | عالية | 3 |
| 44 | يُمكن التعليم الالكتروني المعلمة لتصميم ملفات متابعة الكترونية للطفل | 4.04 | 0.94 | عالية | 4 |
| 45 | إمكانية التنوع في أساليب التدريس لمرحلة الطفولة المبكرة من خلال تطبيق التعليم الالكتروني | 4.01 | 0.92 | عالية | 5 |
| 30 | إمكانية متابعة تحقيق الطفل للأهداف التعليمية | 4.00 | 0.98 | عالية | 6 |
| 35 | يُمكن التعليم الإلكتروني من تنمية مهارات الأطفال المتعلقة بالجانب المعرفي | 3.98 | 0.97 | عالية | 7 |
| 38 | يتيح للمعلمة طرح أسئلة قبل تقديم المفهوم والإجابة على أسئلة الطفل | 3.98 | 0.94 | عالية | 8 |


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 39 | تقديم التغذية الراجعة والمعززات على المهام الأدائية للطفل | 3.98 | 0.98 | عالية | 9 |
| 41 | تعزز من مقدرة الطفل على تحليل المعلومات بطريقة منطقية | 3.81 | 1.04 | عالية | ١٠ |
| 32 | يُمكن التعليم الإلكتروني من تنمية مهارات الأطفال المتعلقة بالجانب الغوي | 3.78 | 1.07 | عالية | ١١ |
| 37 | يعزز التعليم الإلكتروني الدافعية لدى الطفل | 3.77 | 1.03 | عالية | ١٢ |
| 31 | يُمكن التعليم الإلكتروني من تنمية مهارات الأطفال المتعلقة بالجانب الاجتماعي | 3.59 | 1.18 | عالية | ١٣ |
| 34 | يُمكن التعليم الإلكتروني من تنمية مهارات الأطفال المتعلقة بالجانب الانفعالي | 3.59 | 1.22 | عالية | ١٤ |
| 36 | يُمكن التعليم الإلكتروني المعلمة من مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال | 3.55 | 1.19 | عالية | ١٥ |
| 33 | يُمكن التعليم الإلكتروني من تنمية مهارات الأطفال المتعلقة بالجانب الحركي | 3.38 | 1.33 | متوسطة | ١٦ |
| **المتوسط العام للمحور** | | 3.86 | 0.81 | عالية | - |

تظهر بيانات الجدول (٨) ملائمة التعليم الالكتروني لمرحلة الطفولة المبكرة بمدينة مكة المكرمة وفق مستهدفات رؤية (٢٠٣٠) من وجهة نظر المعلمات بدرجة عالية، بمتوسط حسابي(٣.٨٦)، وانحراف معياري (٠.٨١). وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين (٤.٢٧) و(٣.٣٨)، وجاءت العبارة" يوفر التعليم الإلكتروني فرصة مشاركة أولياء الأمور " في المرتبة الأولى كأكبر جوانب ملائمة تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة، بمتوسط حسابي (٤.٢٧)، وانحراف معياري (٠.٧٨)، يليها العبارة" تتيح للطفل إمكانية العودة لمحتوى الدرس وأنشطته"، بمتوسط حسابي (٤.١١)، وانحراف معياري (٠.٩١). يليها العبارة" يتيح التعليم الإلكتروني توفير مصادر تعلم متنوعة "،


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

بمتوسط حسابي (٤.٠٥)، وانحراف معياري (٠.٩٥). بينما جاءت العبارة" يُمكن التعليم الإلكتروني من تنمية مهارات الأطفال المتعلقة بالجانب الحركي " في المرتبة الأخيرة كأقل جوانب ملائمة تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة، بمتوسط حسابي(٣.٣٨)، وانحراف معياري (١.٣٣). وقد تعزى هذه النتائج إلى توجه وزارة التعليم إلى تطبيق التعليم الالكتروني بشكل يتناسب مع مختلف المراحل العمرية بما في ذلك مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تمّ تصميم منصة (روضتي) التي صممت بطريقة مدروسة لكي تلبي احتياجات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، كما يتم استخدام عدد من الأدوات والتطبيقات التي يمكن من خلالها تنمية المهارات اللغوية والمعرفية والاجتماعية لطفل الروضة بطرق مشوقة وجذابة. وقد يعزى مجيء العبارة" يُمكن التعليم الإلكتروني من تنمية مهارات الأطفال المتعلقة بالجانب الحركي " كأقل الجوانب المتحققة إلى كون التعليم الالكتروني يركز بشكل أكبر على المهارات العقلية والاجتماعية لدى الطفل، وقد لا يستهدف تنمية المهارات الحركية لصعوبة التطبيق، حيث يكون تنفيذها أنسب وأكثر فاعلية في الأنشطة الحركية والرياضية التي يتم تنفيذها في التعليم الحضوري. وتتفق النتائج بشكل عام مع نتائج دراسة عبدالدايم(٢٠١٨) والسعيد(٢٠١٩) والسفياني (٢٠٢١) التي أظهرت فاعلية بيئة التعلم الالكترونية في تنمية مهارات الطفل برياض الأطفال. كما تتفق مع نتائج دراسة جيلاج وآخرون ( Gjelaj et al,2020) التي أظهرت مواقف إيجابية فيما يتعلق بتأثير التكنولوجيا الرقمية في نمو الأطفال.

**إجابة السؤال الخامس:**

نص السؤال الخامس على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات المعلمات حول واقع تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة مكة المكرمة وفق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠ تعزى للمؤهل العلمي ونوع المدرسة وعدد سنوات الخبرة، ومستوى إجادة استخدام التقنية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمّ استخدام اختبار (ت) Independent Samples Test للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات المعلمات على محاور الدراسة تعزى للمؤهل العلمي، والنتائج يوضحها الجدول (٩).


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

**جدول(٩) نتائج اختبار(ت)للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات المعلمات على محاور الدراسة تعزى للمؤهل العلمي**

| المحاور الفرعية | الفئات | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | قيمة احتمال المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| واقع إسهام التعليم الالكتروني في تحقيق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠ | بكالوريوس | 3.94 | 0.80 | .319 | 244 | .750 غير دالة |
| | دراسات عليا | 4.00 | 0.73 | | | |
| واقع استخدام منصة روضتي في مرحلة الطفولة المبكرة | بكالوريوس | 3.91 | 0.76 | 1.499 | 244 | .135 غير دالة |
| | دراسات عليا | 4.16 | 0.70 | | | |
| معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة | بكالوريوس | 3.93 | 0.77 | .089 | 244 | .929 غير دالة |
| | دراسات عليا | 3.91 | 0.73 | | | |
| ملائمة التعليم الإلكتروني لمرحلة الطفولة المبكرة | بكالوريوس | 3.85 | 0.81 | .212 | 244 | .833 غير دالة |
| | دراسات عليا | 3.89 | 0.87 | | | |

أظهرت نتائج الجدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال حول إسهام التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة في تحقيق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠، واستخدام منصة روضتي في هذه المرحلة، ومدى ملائمة التعليم الإلكتروني لمرحلة الطفولة المبكرة، ومعوقاتها، حيث وجد أن قيمة الاحتمال المصاحبة أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥). وقد يعزى ذلك إلى امتلاك المعلمات المعرفة النظرية والعملية اللازمة بمتطلبات تطبيق التعليم الالكتروني في تعليم الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة، كما أنهن قد يواجهن عدداً من المعوقات المشتركة التي قد يصعب التعامل معها بما يمتلكنه من مؤهلات كضعف شبكة الانترنت، وزيادة العبء الوظيفي عليهن، وقلة الإمكانيات المتاحة لرياض الأطفال. وتتفق النتائج مع نتائج دراسة المنصور(٢٠٢١) والعنزي(٢٠٢٢) التي أظهرت عدم وجود فروق في تحديات تطبيق التعليم الالكتروني برياض الأطفال تعزى للمؤهل العلمي. بينما اختلفت مع نتائج دراسة العديلة (٢٠١٨) واليامي(٢٠٢١) التي أظهرت وجود فروق في تطبيق التعليم الالكتروني تعزى للمؤهل العلمي لصالح البكالوريوس. واختلفت مع نتائج دراسة مديني(٢٠٢١) التي أظهرت وجود فروق في تحديات تطبيق التعليم الالكتروني من قبل المعلمات لصالح فئة الحاصلات على البكالوريوس.

وتمّ استخدام اختبار (ت) Independent Samples Test للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات المعلمات على محاور الدراسة تعزى لنوع المدرسة، والنتائج يوضحها الجدول (١٠).

**جدول(١٠) نتائج اختبار(ت)للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات المعلمات على محاور الدراسة تعزى لنوع المدرسة**

| المحاور | الفئات | المتوسط | الانحراف | قيمة ت | درجة | قيمة احتمال |
|---|---|---|---|---|---|---|


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

| | | | المعياري | | | المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| واقع إسهام التعليم الالكتروني في تحقيق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠ | حكومية | 3.96 | 0.80 | .745 | 244 | .457 غير دالة |
| | أهلية | 3.84 | 0.74 | | | |
| واقع استخدام منصة روضتي في مرحلة الطفولة المبكرة | حكومية | 3.95 | 0.77 | .843 | 244 | .400 غير دالة |
| | أهلية | 3.82 | 0.65 | | | |
| معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة | حكومية | 3.93 | 0.79 | .363 | 244 | .717 غير دالة |
| | أهلية | 3.88 | 0.56 | | | |
| ملائمة التعليم الإلكتروني لمرحلة الطفولة المبكرة | حكومية | 3.87 | 0.81 | .501 | 244 | .617 غير دالة |
| | أهلية | 3.79 | 0.81 | | | |

أظهرت نتائج الجدول (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات المعلمات حول إسهام التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة في تحقيق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠، واستخدام منصة روضتي في هذه المرحلة، ومدى ملائمة التعليم الإلكتروني لمرحلة الطفولة المبكرة، ومعوقاتها، تعزى لاختلف نوع المدرسة، حيث وجد أنّ قيمة الاحتمال المصاحبة أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥). وقد يعزى ذلك إلى اهتمام رياض الأطفال الحكومية والأهلية على حد السواء بتفعيل التعليم الالكتروني للتعامل مع الأزمات الصحية كما هو الشأن في أزمة كورونا، ولمواكبة مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تشجع على دمج التقنية الحديثة في التعليم، وتدعم التميز والإبداع والابتكار، كما أن رياض الأطفال الحكومية والأهلية تعاني عدداً من المشكلات المشتركة التي قد تحد من تطبيقها التعليم الالكتروني ومن ذلك محدودية الميزانيات التشغيلية ونقص مواردها المالية، وحاجتها إلى تهيئة البنية التحتية اللازمة لتطبيق التعليم الالكتروني. وقد اتفقت النتائج مع نتائج دراسة العاقل(٢٠٢١) التي أظهرت عدم وجود فروق في واقع التعليم الالكتروني برياض الأطفال تعزى لنوع الروضة. بينما اختلفت مع نتائج دراسة مديني(٢٠٢١) التي أظهرت وجود فروق في تحديات تطبيق التعليم الالكتروني من قبل المعلمات لصالح المدارس الحكومية عن الأهلية.

وتمّ استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات المعلمات على محاور الدراسة تعزى لعدد سنوات الخبرة، والنتائج يوضحها الجدول (١١).


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

**جدول(١١) نتائج اختبار (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات المعلمات على محاور الدراسة تعزى لعدد سنوات الخبرة**

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسطات المربعات | قيمة ف | قيمة احتمال المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| واقع إسهام التعليم الالكتروني في تحقيق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠ | بين المجموعات | .273 | 2 | .137 | .217 | .805 غير دالة |
| | داخل المجموعات | 153.201 | 243 | .630 | | |
| | الإجمالي | 153.475 | 245 | | | |
| واقع استخدام منصة روضتي في مرحلة الطفولة المبكرة | بين المجموعات | 1.420 | 2 | .710 | 1.229 | .294 غير دالة |
| | داخل المجموعات | 140.394 | 243 | .578 | | |
| | الإجمالي | 141.814 | 245 | | | |
| معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة | بين المجموعات | .665 | 2 | .333 | .560 | .572 غير دالة |
| | داخل المجموعات | 144.225 | 243 | .594 | | |
| | الإجمالي | 144.890 | 245 | | | |
| ملائمة التعليم الإلكتروني لمرحلة الطفولة المبكرة | بين المجموعات | 3.344 | 2 | 1.672 | 2.564 | .079 غير دالة |
| | داخل المجموعات | 158.448 | 243 | .652 | | |
| | الإجمالي | 161.792 | 245 | | | |

أظهرت نتائج الجدول (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات المعلمات حول إسهام التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة في تحقيق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠، واستخدام منصة روضتي في هذه المرحلة، ومدى ملائمة التعليم الإلكتروني لمرحلة الطفولة المبكرة، ومعوقاتها، تعزى لاختلف الخبرة، حيث وجد أنّ قيمة الاحتمال المصاحبة أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥). وقد يعزى ذلك إلى امتلاك المعلمات للخبرات العلمية والعملية الكافية التي تساعدهن على تطبيق التعليم الالكترونية بفاعلية في التعليم بمرحلة الطفولة المبكرة، كما أنّهن قد تواجههن مشكلات يصعب التعامل معها بما يمتلكنه من خبرات متنوعة لكونها خارج عن حدود إرادتهن وإمكانياتهن كضعف الانترنت، وضعف مستوى استخدام أولياء الأمور للتقنيات الحديثة، ومشكلات التواصل مع الأطفال عبر الانترنت، ومستوى الدعم الفني المقدم لهن، وحاجتهن إلى التدريب على مستحدثات التعليم الالكتروني بالنظر لما يشهده من تطورات ومتغيرات مستمرة تتطلب مواكبتها والتدرب عليها. وقد اتفقت النتائج مع نتائج دراسة العديلة (٢٠١٨) والمنصور(٢٠٢١) والعنزي(٢٠٢٢) والحارثي(٢٠٢٢) والعتيبي.(٢٠٢٣) التي أظهرت عدم وجود فروق في واقع التعليم الالكتروني تعزى للخبرة. بينما اختلفت مع نتائج دراسة اليامي(٢٠٢١) التي أظهرت وجود فروق في تطبيق التعليم الالكتروني تعزى للخبرة. واختلفت مع نتائج دراسة مديني(٢٠٢١) التي أظهرت وجود فروق في تحديات تطبيق التعليم الالكتروني من قبل المعلمات لصالح فئة اللاتي لديهن الخبرة من ١٠ سنوات فأكثر.


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

وتمّ استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات المعلمات على محاور الدراسة تعزى لمستوى إجادة التقنية، والنتائج يوضحها الجدول (١٢).

**جدول(١٢) نتائج اختبار (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات المعلمات على محاور الدراسة تعزى لمستوى إجادة التقنية**

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسطات المربعات | قيمة ف | قيمة احتمال المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| واقع إسهام التعليم الالكتروني في تحقيق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠ | بين المجموعات | .440 | 2 | .220 | .349 | .706 غير دالة |
| | داخل المجموعات | 153.035 | 243 | .630 | | |
| | الإجمالي | 153.475 | 245 | | | |
| واقع استخدام منصة روضتي في مرحلة الطفولة المبكرة | بين المجموعات | .614 | 2 | .307 | .528 | .591 غير دالة |
| | داخل المجموعات | 141.201 | 243 | .581 | | |
| | الإجمالي | 141.814 | 245 | | | |
| معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة | بين المجموعات | 2.694 | 2 | 1.347 | 2.302 | .102 غير دالة |
| | داخل المجموعات | 142.196 | 243 | .585 | | |
| | الإجمالي | 144.890 | 245 | | | |
| ملائمة التعليم الإلكتروني لمرحلة الطفولة المبكرة | بين المجموعات | .808 | 2 | .404 | .610 | .544 غير دالة |
| | داخل المجموعات | 160.984 | 243 | .662 | | |
| | الإجمالي | 161.792 | 245 | | | |

أظهرت نتائج الجدول (١٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات المعلمات حول إسهام التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة في تحقيق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠، واستخدام منصة روضتي في هذه المرحلة، ومدى ملائمة التعليم الإلكتروني لمرحلة الطفولة المبكرة، ومعوقاتها، تعزى لاختلف مستولى إجادة استخدام التقنية، حيث وجد أنّ قيمة الاحتمال المصاحبة أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥). وقد يعزى ذلك إلى استفادة معلمات رياض الأطفال على اختلاف مستوياتهن التقنية من البرامج التدريبية الموجهة إليهن في كيفية توظيف التعليم الالكتروني في التعليم، خصوصاً أثناء جائحة كورونا التي انتقل فيها التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة من التعليم الحضوري إلى التعليم عن بعد، مما أكسبهن معرفة أفضل بكيفية تطبيق التعليم الالكتروني في العملية التعليمية. كما أنهن يواجهن صعوبات ومشكلات مشتركة يصعب التعامل معها بحكم ما يمتلكنه من مستويات مهارية وتقنية،


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

كشعورهن بالأعباء والضغوط المهنية في تطبيق التعليم الالكتروني بالإضافة إلى التعليم الحضوري وبطء شبكة الانترنت، ونقص الأجهزة والدعم الفني المقدمة لهن.

**ملخص النتائج والتوصيات:**

تظهر أهم النتائج في ضوء أهداف الدراسة متمثلة في الآتي:

١. إسهام التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة مكة المكرمة في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر المعلمات بدرجة عالية، بمتوسط حسابي(٣.٩٥).
٢. تمثلت أكبر إسهامات التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة في مساعدة التعليم الالكتروني في مواصلة العملية التعليمية بشكل فعال خلال أزمة كورونا. بينما تمثل أقلها في إسهام التعليم الالكتروني في اعتماد الطفل على ذاته.
٣. استخدام منصة (روضتي) في التعليم الالكتروني بمرحلة الطفولة المبكرة بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمات بدرجة عالية، بمتوسط حسابي(٣.٩٤).
٤. تمثلت أكبر إسهامات منصة روضتي في مرحلة الطفولة المبكرة في سهولة إرفاق المحتوى التعليمي ومصادر التعلم والوصول إليها. بينما تمثل أقلها في تقديم دعم فني سريع الاستجابة.
٥. وجود معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمات بدرجة عالية، بمتوسط حسابي(٣.٩٢).
٦. تمثلت أكبر معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة في زيادة العبء الوظيفي على المعلمة للجمع بين التعليم الإلكتروني والتعليم الحضوري، وضعف شبكات الإنترنت. بينما تمثل أقلها في عدم توفر التطبيقات المساعدة لتطبيق التعليم الإلكتروني.
٧. ملائمة تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمات بدرجة عالية، بمتوسط حسابي(٣.٨٦).
٨. تمثلت أكبر جوانب ملائمة تطبيق التعليم الالكتروني في توفير التعليم الإلكتروني فرصة مشاركة أولياء الأمور. بينما تمثل أقلها في إمكانية تنمية مهارات الأطفال المتعلقة بالجانب الحركي.
٩. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال حول واقع تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة مكة المكرمة تعزى لاختلاف المؤهل العلمي ونوع الروضة وعدد سنوات الخبرة ومستوى إجادة التقنية.

**التوصيات والمقترحات:**

توصي الدراسة في ضوء ما توصل إليه من نتائج بما يلي:

- تعزيز إدارة التعليم للدورات التدريبية وورش العمل الموجهة لمعلمات رياض الأطفال في مجال تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة.


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

- عقد إدارة التعليم ندوات ومؤتمرات لزيادة وعي معلمات رياض الأطفال بأهمية التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة وإسهاماته في تنمية المهارات المختلفة للطفل وفي إعداد جيل المستقبل والإيفاء بمستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- عمل وزارة التعليم على توفير الدعم الفني لمعلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور لتفادي المشكلات التقنية والفنية عند استخدامهن للمنصات التعليمية في التعليم الالكتروني.
- زيادة اهتمام رياض ألأطفال بتخفيف العبء الوظيفي على المعلمات أثناء جمعهن بين التعليم الإلكتروني والتعليم الحضوري
- زيادة اهتمام رياض الأطفال بتهيئة البنية المادية لها من خلال توفير الأجهزة الحاسوبية المتصلة بشبكة الإنترنت عالية التدفق لتطبق التعليم الالكتروني بفاعلية.
- إجراء دراسات حول الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال تطبيق التعليم الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة.


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

**قائمة المراجع:**


أبو سرور، بيان تيسير. (٢٠٢٢). درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات التدريسية في ضوء مبادئ التعلم الإلكتروني من وجهة نظر مديرات المدارس ومعلماتها، *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع٢٠*، مصر، ٢٠٢٢، أبريل، ٤٥ - ٩٤

أزهر، ريم أسعد (٢٠٢٢). دور منصة "روضتي" في اكتساب أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بعض المهارات الاجتماعية في ظل جائحة كورونا، *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع٢٢*، مصر، ٢٠٢٢، أكتوبر، ١٥ - ٥٢

الثمالي، عبدالرزاق بن عويض. (٢٠٢١) واقع التعليم الإلكتروني برياض الأطفال بمدينة الطائف في ظل جائحة كورونا "Covid-١٩" من وجهة نظر المعلمات، *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، جامعة سوهاج - كلية التربية، ع٩*، مصر، ٢٠٢١، أكتوبر، ٢١٥ – ٢٥٥

الحارثي، آمال بنت سعد. (٢٠٢٢). فاعلية التعليم عن بعد في مرحلة رياض الأطفال بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات، *مجلة المناهج وطرق التدريس، المركز القومي للبحوث غزة، مج١ , ع٥*، فلسطين، ، أبريل، ٢٨ – ٤٦.

الحربي، روان سعد عاتق. (٢٠٢٠). تطوير أهداف مرحلة رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف مرحلة رياض الأطفال في دولة السويد. *مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية العدد ٦٦*.

الحريري، رافدة. (٢٠١٣). *نشأة وإدارة رياض الأطفال*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخفاجي، سامي. (٢٠١٥). *التعليم المفتوح والتعليم عن بعد أساس للتعليم الالكتروني*. الأردن: الكادبمبون للنشر والتوزيع.

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. تم الاسترجاع بتاريخ ٤-٠٤-٢٠٢٤ https://vision٢٠٣٠.gov.sa/.

السعيد، بتول عبدالباقي. (٢٠١٩). التعليم الإلكتروني ودوره في تعزيز بعض نواحي النمو المختلفة لدي الأطفال من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال - كلية التربية – صبيا، *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع٩* ، مصر، أكتوبر، ٤٧ – ٧٨.

السفياني، مها بنت عمر بن عامر. (٢٠٢١). فاعلية المنصات التعليمية عن بعد في تعليم الطفولة المبكرة في ظل جائحة كرونا "كوفيد ١٩" من وجهة نظر القائدات والمشرفات والمعلمات في مدينة جدة، *جمعية الاجتماعيين في الشارقة، مج٣٨ , ع١٥٢* ، الإمارات، ٢٠٢١، ١٣١ - ١٦٣




**ISSN: *2537-0812*** **eISSN : *2537-0863***

السلمي، ابراهيم بن عطية الله. (٢٠٢٢). درجة توظيف معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة للمهارات الرقمية أثناء التعليم عن بعد، *مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية، ع١٣*، السعودية، أكتوبر، ٢١٣ ـ ٢٥٢

سومي، سعيد. (٢٠١٨). *التعليم الالكتروني*، المنصورة، المجد لنشر والتوزيع.

شعيب، إيمان. (٢٠١٦). أثر اختلاف نمطي الفصول الافتراضية المتزامن واللامتزامن على التحصيل وتنمية مهارات إنتاج الألعاب التعليمية الالكترونية لدى طالبات رياض الأطفال ، *مجلة العلوم التربوية، ٥(١)*، ١٤ ـ٣٦.

العاقل، هبا عواد جورج. (٢٠٢١). *المشكلات التي تعاني منها الأمهات والمعلمات من تعليم أطفال الروضة عن بعد في ظل جائحة كورونا*، رسالة ماجستير، جامعة الإسراء الخاصة، كلية العلوم التربوية، الأردن

عامر، طارق عبد الرؤوف.(٢٠١٥). *التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي*، القاهرة: دار الكتب المصرية.

عبدالدايم، رشا محمد محمد. (٢٠١٨). فعالية بيئة تعلم إلكترونية في تنمية القراءة البصرية ومهارات التفكير الحسي لدى طفل الروضة، *مجلة التربية وثقافة الطفل، جامعة المنيا ـ كلية التربية للطفولة المبكرة، ع١١ , ج٤*، مصر، ١ ــ ٤٩

العتيبي، منير، السويلم، بندر. (٢٠٠٢). أهداف التعليم المبكر (رياض الأطفال) بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. *مجلة جامعة الملك سعود. مج١٨*، ١- ٦١.

العتيبي، نوره ضواحي.(٢٠٢٣). فاعلية أدوات منصة روضتي في تعزيز تفاعل طفل الروضة في ضوء معايير التعلم المبكرة النمائية من وجهة نظر المعلمات، *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب، ع٣١*، مصر، ٢٠٢٣، يوليو، ٢٥٩ ــ ٢٩٠

العجلان، هند عبدالعزيز.(٢٠٢١). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في مجال التعليم عن بعد في الروضات الحكومية التابعة لمكتب الشفا في مدينة الرياض: دراسة عن أثر جائحة كورونا، *مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع٢٨، السعودية*، محرم، ٢٧١ ــ ٣١٢

العديلة، بشائر نجم عبدالله، الخوالده. (٢٠١٨). *درجة تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال في دولة الكويت وعلاقته بالتعليم النوعي*، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، الاردن.

العنزي، نهلى موسى. (٢٠٢٢). معوقات استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في التعليم من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة، *مؤسسة تربية الطفولة المبكرة، ع٢*، مصر، أبريل، ٩٤ ــ ١١٩

الغامدي، سميرة عبدالله محمد، (٢٠٢٢). واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية من وجهة نظر معلمات مدرسة روضة وابتدائية الطفولة المبكرة بالباحة واتجاهاتن



ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

نحوها،مجلة *تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، الجمعية المصرية للتنمية التكنولوجية، مج٣ , ع٦* ، مصر، ٢٠٢٢، فبراير، ٦١ – ٨٤

القرعان، ورود ناصر فارس .(٢٠٢١). *واقع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا لدى رياض الأطفال في مديرية تربية إربد الأولى*، رسالة ماجستير، جامعة جرش، كلية العلوم التربوية، الأردن

مديني، منال إبراهيم عبدالله. (٢٠٢١). أهم التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بعد بمدينة جدة، *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع١٩ ، لبنان*، مارس، ٢٦٩ – ٢٩٧.

المنصور، منيرة بنت عبدالله. (٢٠٢١). التحديات التي تواجه تفعيل الروضة الافتراضية في ظل الأزمات وسبل مواجهتها من وجهة نظر التربويات: دراسة ميدانية مطبقة في مدينة نجران بالمملكة العربية السعودية، *شؤون اجتماعية، جمعية الاجتماعيين في الشارقة، ، مج٣٨ , ع١٥١*، الإمارات، ٢٠٢١، ١٣٧ – ١٦٨

وزارة التعليم . (٢٠١٦). *المركز الوطني للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد.*

وزارة التعليم(٢٠٢٢) . *منصة روضتي.*

وزارة التعليم. (٢٠٢١) . *دليل استخدام نظام روضتي للمعلم.*

اليامي، نسرين علي زايد. (٢٠٢١). واقع تطبيق معايير التعلم المبكر النمائية في البيئة الرقمية بمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، *مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط - كلية التربية للطفولة المبكرة، اليامي، ع١٩*، مصر، ٢٠٢١، أكتوبر، ٦٠٩ – ٦٥٤.

**المراجع الأجنبية:**

Kim, J. (2020). Learning and teaching online during Covid-19:Experiences of student teachers in an early childhood education practicum. *International Journal of Early Childhood*, *52*(2), 145-158.

Li, L., Shi, J. Wu, D., & Li, H. (2020). Only child, parental educational expectation, self-expectation and science literacy in Zhuang adolescents in China: A serial mediation model. *Children and youth services review*.

Magen, N.& Firstater, E. (2019). The obstacles to ICT implementation in the kindergarten environment: kindergarten teachers' beliefs. *Journal of Research in Childhood Education, 2*(33), 165–179.



**ISSN: *2537-0812*** **eISSN : *2537-0863***

Manches, A., & Plowman, L. (2017). Computing education in children's early years: A call for debate. *British Journal of Educational Technology, 48*(1), 191–201.

O'Keefe, L., Rafferty, J., Gunder, A. & Vignare, K. (2020). Delivering high-quality instruction online in response to COVID-19: Faculty Playbook. *Online Learning Consortium*.https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED605351.pdf

Syahrin, S. & Salih, A. (2020). An ESL online classroom experience in Oman during Covid-19. *Arab World English Journal*, *3*(11), 42–55.

Weng, J., & Li, H. (2020). Early technology education in China: A case study of Shanghai. *Early child development and care, 10*(190), 1574–1585.

Zilka, G. (2021). Attitudes of preservice kindergarten teachers toward the integration of computers and the reduction of the digital divide in kindergartens. *Educational Technology Research and Development, 2*(69), 711–731.



**ISSN:** ***2537-0812*** **eISSN :** ***2537-0863***